



الذي يجمع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ تَسْبِيحُكَ وَالتَّعْبِيرُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى مَنْ لَا رَاةَ لَهُ يَعْرِفُ مُحَدِّثٌ وَهُوَ مُفَسِّرُ سَيِّدِ الْأَحْمَدِ وَعَلَى آلِهِ
وَإِخْوَانِهِ مَا دُكِرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَذْكُورًا وَمَبْكَرًا لِلصَّلَاةِ مَبْكَرًا
وَيَتَخَذُ يَقُولُ الْعَبْدُ الْقَصِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْشٍ الْحَضَرِي
هَذَا مُقَدِّمَةٌ فِي فَضَائِلِ وَطَائِفِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِإِسْرَافٍ

الشيخ عمر بن محمد بن عمر الطيار العمودي كثر سورة
الكهف والصلوة على النبي والنذر وهو من الكتب
المعتبرة منتظمة سميتها ضياء السمعة في وظائف يوم الجمعة
جعلها الله خالصة من الرياء والسمعة وقائدة لقارئها إلى
الحمة وحسن الخاتمة ووقاية لمؤلفها من الحاطة إنه بالناس
المؤمنين لرؤف رحيم **اعلم** أن من وظائف يوم الجمعة
وليكنها الإكثار من تلاوة القرآن على العموم وخصص
الشارع ورغب في قراءة سورة منه فقد أخرج البيهقي عن بكر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ
سورة البقرة يوم الجمعة صلت عليه الملائكة إلى الليل وهذا
الحديث مرسل عن تابعي جليل وهو لا يقال من قبل الراي فله
حكم المرفوع كما هو مقرر في الأصول وأخرج الحاكم عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف

يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَجْمَعَيْنِ وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جُفِطَ
عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَنْهُمْ مِنْ قُنَّةِ الدَّجَالِ وَ
أَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ وَلَهَا وَآخِرُهَا كَانَتْ لَهُ نُورٌ
مِنْ قَادِمَةٍ إِلَى رَأْسِهِ وَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّهَا كَانَتْ لَهُ نُورٌ مِثْلُ
وَالْأَرْضِ وَأَخْرَجَ الْبُزْجَنِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْجُمُعَةِ مِنْ كُنْ
يَرْجُوا الْفَقَاءَ رُبَّهٖ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَهِيَ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
إِلَى آخِرِهَا كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عَذْنِ الْمَلَكَةِ حَشَوَةُ الْمَلِكَةِ وَ
ذَلِكَ كِفَايَةٌ لِمَنْ وَفَّقَ **فَيْلَقَا** قَالَ ابْنُ الْمَلِّقِ حَمْدُ اللَّهِ وَالْعَمَلُ
فِي قِرَائَتِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنَّ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ ذِكْرَ أَهْوَالِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَالْجُمُعَةِ مُشْتَبِهَةٌ بِالْقِيَامَةِ لِمَا فِيهَا مِنْ اجْتِمَاعِ الْخَلْقِ

وَيَأْمُرُ الْخَطِيبَ وَلَئِنْ الْقِيَمَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْتَهَى
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وَسُورَةُ هُوَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ قَرَأَ حَمْدَ اللَّهِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ لِمَا فِي الْأَرْضِ
 وَدُرِّي عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ حَمْدَ
 اللَّهِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَنِيَ لَهُ بِهَا بَيْتٌ فِي
 الْجَنَّةِ وَفِي تَفْسِيرِ التَّعَلُّبِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يَسٍ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ
 غُفِرَ لَهُ أَمْرُهُ النَّاطِرِينَ وَمِنْهَا أَيُّ وَظَائِفِ
 يَوْمِ الْجُمُعَةِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَ
 الْأَحَادِيثُ وَأَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ كَثِيرَةٌ شَهِيرَةٌ وَلَكِنْ نَشِيرُ
 إِلَى ضَائِعٍ بِسِرٍّ وَنَشَاطٍ مُتَبَرِّجٍ النَّاطِرِ عَلَى الْجَدِّ
 وَالتَّشْهِيرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ

عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَى
صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَرَوَى
التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْلَى النَّاسِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ قُلِ التِّرْمِذِيُّ وَفِي الْبَابِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ وَعَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ ابْنِ جَامِرٍ
طَلْحَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي بَرْكَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَفِي صَحِيحِ
مُسْلِمٍ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِ
وَأَبْنِ مَاجَةَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ عَنْ أُوسِ بْنِ أُوسٍ رَضِيَ اللَّهُ

٧
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ
أَيَّامِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَكُثِّرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ
مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَعْرِضُ صَلَاتَنَا
عَلَيْكَ وَقَدْ لَمْ نَمُتْ يَعْنِي بَلَيْتَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَمَعَ عَلَى الْأَرْضِ
أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي سَبْعِينَ لَيْلًا دَاوُدَ أَيْضًا فِي آخِرِ كِتَابِ
الْحَجِّ فِي بَابِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَخْذُوا وَافِي رِوَايَةٍ لَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عَيْدًا وَصَلُّوا عَلَيَّ
فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُ وَفِيهِ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ
صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا أَرَادَ اللَّهُ عَلَيَّ رَوْحِي حَتَّى
أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَوْ تَسْبِيحًا أَوْ إِعْلَامًا أَنْ قَوْلَهُ تَرَدَّدُوا
لَمْ يَأْخُذْ هَبْ عَلَيْكَ إِنَّ رُوحَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

لا تشاركه طرفة عين بل هو حي في قبره وسائر الأشياء
 وإنما الله كان مستعركا في حضرة القدس فإذا أسلم
 عليه السَّلَامُ أفاق فعبر صلي الله عليه وسلم بالرد
 هذا خلاصة أقوال العلماء كما في فتاوى ابن حجر
 المديني رحمه الله وأما علم أن هذه الأحاديث وبها
 مما يأتي بها تقطع رقاب الوهابية والفرقة الخارجة
 بل وقصم ظهورهم مع أحاديث للعراج النبطي
 فيها الأخطاء الحقة والزبدية المجمع وروى الترمذي
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رَغِمَ رَأْفُ رَجُلٍ ذَكَرْتُ عَنْكَ فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْكَ
 وَمَعْنَى رَغِمَ أَي جَفَ لَصِقَ بِالتُّرَابِ وَلَخَرَجَ ابْنُ
 السَّيِّئِ بِاسْنَادٍ جَدِيدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْكَ

فَيُصَلِّ عَلَى قَائِدِهِ مَنْ صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ
عَشْرًا فَمِنْ بَيْتٍ ضَعِيفٍ عَنْ جَابِرٍ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْكَ
فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى فَقَدْ جَفَانِي وَفِي رِوَايَةٍ فَقَدْ شَقِي وَرَوَى
الْثِّرَمِذِيُّ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْحُجَّةِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتُ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْكَ
فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى وَفِي سَبْعِينَ أَبِي دَاوُدَ وَالْثِّرَمِذِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مَرَّةً
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا صَلَّي أَحَدَكُمْ فَالْبَيْتُ الْحَمْدُ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
وَالْتِنَاءُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
ثُمَّ يَدْعُ بِمَا شَاءَ وَفِي جَامِعِ الثِّرَمِذِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ الدُّعَاءَ مَوْثُوقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاهُ التَّوَوُّعُ لِمَجْمَعِ الْعُلَمَاءِ عَلَى اسْتِحْبَابِ
 ابْتِدَاءِ الدُّعَاءِ بِالحَمْدِ لِلَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ خَتَمَ بِهِمَا
 وَالْأَثَارُ فِي هَذَا الْبَابِ كَثِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ أَهْلُهَا مِنْ أَهْلِ كَاتِلَةِ
 وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ ظَاهِرًا وَمَعْلُومًا إِلَّا أَنِّي
 رَأَيْتُ بَعْضَ عَوَالِمِ التَّفَقُّهِ يَقْدِمُ الِاسْتِغْفَارَ عَلَى الْحَمْدِ
 وَالثَّنَاءِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَنْ لَهُ الْحُسْنُ فِقْطُ
 فَإِنَّهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ أَقْلَ الْأَثَارِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فِي
 يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ مَرَّةً كَمَا أَنَّ أَقْلَ أَكْثَارِ قِرَائَةِ
 سُورَةِ الْكَهْفِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ
 الْأَمْرُ بِذَلِكَ كَثِيرٌ بَلِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَا كَذَلِكَ وَلَوْ بِأَكْثَارٍ وَمِنْ فَوَائِدِ الصَّلَاةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي التَّحْقِيقِ الْمَنْظُومِ لِابْنِ حَجَرٍ

مُؤَافَقَةُ الْمَلَائِكَةِ فِيهَا وَصَلَاتُهُ تَعَالَى عَلَى الْمَصَلِّ عَشْرًا
يَكُلُّ مَرَّةً وَاجَابَةُ الدُّعَاءِ وَرَجَاءُ شِفَاعَتِهِ وَغُفْرَانُ ذُنُوبِهِ
وَكِفَايَةُ مَا أَمَّلَهُ مِنْ دُنْيَا وَآخِرَتِهِ وَوَقْفُهُ مِنْ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
وَقَضَاءُ حَوَائِجِهِ وَطَهَارَتُهُ وَتَبَشِيرُ الْجَنَّةِ عَنْهُ الْمَوْتُ
وَنَجَاتُهُ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَوُرُودُهُ عَلَيْهِ وَطِيبُ
الْمَجْلِسِ بِذِكْرِهِ وَهِيَ فَقْرُهُ وَنَجَاتُهُ مِنَ الدُّعَاءِ بِرَمَى الْكَفِّ
وَإِخْطَاطُ طَرِيقِ الْجَنَّةِ وَالْجَفَاءُ وَمُرُورُهُ عَلَى الصِّرَاطِ
نَشْرُ الثَّنَاءِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ بَيْنَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَ
الْبَرَكَةُ فِي ذَاتِهِ وَعَمَلُهُ وَعِلْمُهُ وَعَمْرُهُ وَأَسْبَابُ
مَصَالِحِهِ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَوَدَّ أُمُّ حَبِيبَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زِيَادَتَهَا وَتَضَاعُفَهَا وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ
الْمَوَاهِبُ السَّنِيَّةُ لِلْبَاحِشِ تَنْبِيْهُ وَتَقْدِيمُ هُنَا
مَسَائِلُ فِي إِتْمَانِ صَلَاتِهِ لِمَجْمَعَةٍ لَغَيْرِ عَدُوٍّ وَحُوبِهَا

وَمَنْ حُبَّ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا حُبَّ عَلَيْهِ لَتَكْمُلْ هَذِهِ الْفَاتَةُ
لِيَرْغَبُ الطَّالِبُ وَيَزِيدَ حَظَّ الْخَائِفِ الْمَوَاطِبُ
لِلْمَلِكِ الْمَلِكِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى مِنْبَرٍ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ
عَنْ وُدِّهِمْ كَمَا كَانَتْ وَتَنْجَحُّنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ لِيَكُونَنَّ
مِنَ الْغَافِلِينَ وَعَنْ أَبِي جَعْدٍ الضَّمِّيِّ وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جَمْعٍ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ
وَفِي مُسْنَدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَخْتَلِفُونَ عَنِ الْجَمْعَةِ يَمُوتُ
أَنْ أَمْرُ رَجُلٍ أَنْ يَصِلَ إِلَى النَّاسِ ثُمَّ أَحْرِقْ عَلَى رِجَالِ يَخْتَلِفُونَ
عَنِ الْجَمْعَةِ فِي بَيُوتِهِمْ أَنْ

في تأكيد وجوبها قال العلماء صلاة الجمعة هي من فروض
 الأعيان فوجب على كل مسلم خروا بالغ عاقل مقيم إذا لم
 يكن له عذر في تركها ومن تركها من غير عذر استحق
 الوعيد الشديد أما الصبي والمجنون فلا جمعة
 عليهم لأنهم ليسوا من أهل الفرض ولا جمعة
 على النسيب بالاتفاق يدل عليه ما روي عن طارق
 ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا على أربعة
 عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض أخرجه أبو داود
 وقال طارق روى النبي صلى الله عليه وسلم وبعضاً
 من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه
 شيئاً وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجُمُعَةِ عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ
 خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ وَلَيْسَ
 أَسْنَدُهُ قَبِيضَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجُمُعَةِ عَلَى مَنْ أَوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِهَا وَأَوَاهُ النَّفْسُ
 وَلَا تَجِبُ الْجُمُعَةُ عَلَى الْعَبِيدِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَقِتَادَةُ وَ
 الْأَوْزَاعِيُّ تَجِبُ عَلَى الْمَكَاتِبِ وَعَنْ أَحْمَدَ فِي الْعَبِيدِ
 رَوَايَتَانِ وَتَجِبُ الْجُمُعَةُ عَلَى أَهْلِ الْقَرْيِ وَالْبَوَادِي
 إِذَا سَمِعُوا النِّدَاءَ مِنْ مَوْضِعٍ تَقَامُ فِيهِ الْجُمُعَةُ فَيَلْفَهُمُ
 الْحَضُورُ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا فَلَا جُمُعَةَ عَلَيْهِمْ وَبِهِ قَالَ
 الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَالْحَقُّ وَالشَّرْطُ أَنْ يَبْلُغَهُمْ مِنْهُ يَوْزَنُ
 جَهُورِي الصَّوْتِ يُؤَذِّنُ فِي وَقْتٍ تَكُونُ الْأَصْوَاتُ
 هَادِيَةً لِلرِّيَّاحِ سَاكِنَةً فَكُلُّ قَرْيَةٍ تَكُونُ مِنْ مَوْضِعِ الْجُمُعَةِ
 فِي الْقُرْبِ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ تَجِبُ عَلَى أَهْلِهَا حَضُورُ الْجُمُعَةِ

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ تَجِبَ الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ أَوَاهُ الْمَيْتُ
 وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَجِبَ عَلَى مَنْ كَانَ مَكَانَهُ عِلْمُ سِتَّةِ أَمْيَالٍ
 وَقَالَ رِبْعَةُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ مَالِكٌ وَاللَّيْثُ عَلَى
 ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لاجْمَعَةَ عَلَى أَهْلِ السَّوَادِ
 سِوَاهُ كَانَتْ الْقَرْيَةُ قَرِيبَةً أَوْ بَعِيدَةً دَلِيلُ الشَّافِعِيِّ وَمَنْ
 وَافَقَهُ مَا رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنْ أَوَّلَ جُمُعَةٍ
 جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ جُحَايَ مِنْ الْبَحْرَيْنِ وَلَا يَدَاؤُدُنْجُوهُ
 وَفِيهِ جُحَايَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ أَحْخَارِنْ وَالْحَلِجَّةُ وَغَيْرُهَا

السُّنَدُ الثَّلَاثَةُ

فِي تَرْكِهَا الْعَذْرَ فَمَنْ لَهُ عِلْمٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ تَعَثُّرٍ بِرَضٍ أَوْ
 خَوْفٍ جَازَ لَهُ تَرْكُ الْجُمُعَةِ وَكَذَلِكَ تَرْكُهَا بَعْدَ الْمَطَرِ وَالْوَحْلِ
 عَلَى الْعُمُومِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

حَظَبَ فِي يَوْمِي رَدِّي فَاَمَرَ الْمُؤَدِّنَ فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
 قَالَ قُلِ الصَّلَاةَ فِي الرِّجَالِ فَظَرَبَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ كَأَنَّهُمْ
 انْكَرُوا ذَلِكَ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ انْكَرْتُمْ هَذَا إِنَّ هَذَا فَعَلَهُ
 مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهَا
 عَرِيقَةٌ وَأَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَخْرِجَكُمْ زَادَ فِي رَوَايَةٍ فَتَقَشُّونَ فِي
 الطَّيْنِ وَالتَّرَاقِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَكُلٌّ مِنْ لَحَبِ
 عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فَإِذَا حَضَرَ صَلَّى مَعَ الْأِمَامِ الْجُمُعَةَ سَقَطَ
 فَرَضُ الظُّهْرِ لَكِنْ لَا يَكْمُلُ بِهِ عَدَدُ الَّذِينَ تَتَعَقَّدُ بِهِمُ
 الْجُمُعَةُ إِلَّا صَاحِبُ الْعَدَدِ فَإِنَّهُ إِذَا حَضَرَ كُلَّ الْعَدَدِ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ
 فِي الْعَدَدِ فِي الَّذِي تَتَعَقَّدُ بِهِ الْجُمُعَةُ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ
 فِي الْعَدَدِ الَّذِي تَتَعَقَّدُ بِهِ الْجُمُعَةُ فَهَيْئَلٌ لَا تَتَعَقَّدُ بِأَقَلِّ
 مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَهُوَ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وعمر بن عبد العزيز به قال الشافعي والحمد واسحاق
قالوا لا تنقذ الجمعة بأقل من أربعين رجلا من أهل الكمال
وذلك بأن يكونوا أحرار بالغين مقيمين في موضع
لا يظعنون عنه شتاء ولا صيفا إلا طعن حاجة أو
شرط عمر بن عبد العزيز أن يكون فيهم وال وقال
الشافعي لا يشترط الوالي وقال علي بن أبي طالب لا الجمعة
إلا في مصر جامع وهو قول أصحاب الرأي ثم عند أبي زر
تنقذ بأربعة والوالي شرط حنة وقال الأوزاعي و
أبو يوسف تنقذ بثلاثة إذا كان فيهم وال وقال
الحسن تنقذ بأثنين كسائر الصلوات وقال ربعة
تنقذ بأثني عشر رجلا ولا يجل العدي من أحب إليه
الجمعة كالعبد والمرتبة والمسافر والصبي ولا تنقذ
إلا في موضع واحد من البلد به قال الشافعي ومالك

وَأَبُو يُوسُفَ وَقَالَ أَحْمَدُ تَصَحَّحَ بِمَوْضِعَيْنِ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ وَ
ضَاقَ الْجَمَاعُ وَفِي الْبَابِ ثَلَاثٌ كَيْفَ يَكْتُبُ الْفَقْهَ وَالْخِلَافَ
الْمَسْئَلَةُ الْخَامِسَةُ

لَا يَجُوزُ أَنْ يَسَافِرَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الزَّوَالِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ
الْجُمُعَةَ وَجُوزَ أَصْحَابِ الرَّأْيِ أَنْ يَسَافِرَ بَعْدَ الزَّوَالِ إِذَا كَانَ
يَفَارِقُ الْبَلَدَ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَقْتِ أَمَا إِذَا سَافَرَ قَبْلَ الزَّوَالِ
بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ غَيْرَ أَنَّهُ يَكُونُ سَفَرًا طَائِعًا كَحُجِّ
أَوْ غَرٍّ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُقِيمًا
فَلَا يَسَافِرُ حَتَّى يَصِلَ الْجُمُعَةَ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَبَدَّلَ عَلَى
جَوَازِهِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَفَرٍ
فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَخَذَّ أَصْحَابُهُ وَقَالَ الْخَلْفُ
فَأَصْلَحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَحِقَهُمْ

فَلَمَّا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ فَقَالَ لَمْ يَنْعَكَ
 أَنْ تَعْدُو مَعَ أَصْحَابِكَ قَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَصِلَ الْجُمُعَةَ مَعَكَ
 ثُمَّ أَتَبِعَهُمْ فَقَالَ لَوَ انْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَذْرَكَتُ
 فَضْلَ عُدُوِّهِمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ
 رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ أَهْبَةُ السَّفَرِ وَسَمِعَهُ يَقُولُ لَوْ أَنَّ الْيَوْمَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَخَرَجْتُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ خُذْ فَانْجِبْ الْجُمُعَةَ مِنَ الْخَبْسِ
 احْدَعْ عَنْ سَفَرِ انْتَهَى وَالْجُمُعَةُ شَرِيطٌ وَسَيْنٌ وَأَدَابٌ
 سَيَأْتِي مِنْهَا قَدْ تَبْلَقُ بِهِذِهِ الْمَقَدَّةُ فِي مَوَاضِعٍ أَنْشَأَ اللَّهُ

الْمَسْئَلَةُ السَّابِعَةُ

اخْتَفَوْا فِي الْخُطْبَةِ قَالَ جَمْعُ هَوْرٍ الْعَمَلُ الْخُطْبَةُ غَرِيبَةٌ
 فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ دَاوُدُ الظَّاهِرِيُّ هِيَ مُسْتَحَبَّةٌ
 وَرَدَّ بِمَا قَالَ عَلْقَمَةُ سَيْدُ بْنُ مَسْعُودٍ أَكَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا قَالَ

أَمَّا تَرْوُونَ وَتَرْكُوكَ فَمَا فَيُجِبُ أَنْ يُخْطَبَ لِأَمَامِ قَوْمَا
 خُطْبَتَيْنِ وَفِي فِصْلٍ بَيْنَهُمَا جُلُوسٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَاحِدًا لَا يَشْتَرِطُ الْقِيَامُ وَلَا الْقُعُودُ وَتَشْتَرِطُ الظَّهَانُ
 فِي الْخُطْبَةِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فِي أَحَدِي الْقَوْلَيْنِ وَقَالَ
 مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْخُطْبَةِ أَنْ يَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُصَلِّيَ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُوصِيَّ بِتَقْوَى اللَّهِ
 هَذِهِ الثَّلَاثَةُ شُرُوطٌ فِي الْخُطْبَتَيْنِ جَمِيعًا وَتُجِبُ
 أَنْ يَقْرَأَ فِي الْأُولَى آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَيَدْعُوَ لِلْمُؤْمِنِينَ
 الثَّانِيَةِ وَلَوْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الْخَمْسَةِ لَمْ تَصِحْ
 خُطْبَتُهُ وَلَا جُمُعَتُهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ
 إِلَى أَنَّهُ لَوْ أَتَى بِسُبْحَةٍ أَوْ مَعْدَةٍ أَوْ تَكْبِيرَةٍ أجزأه وَ
 السَّنَّةُ لِأَمَامٍ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ النَّاسَ
 وَأَنْ يَسْلِمَ عَلَيْهِمْ مُخْلًا فَالْأَخْيَرُ خَيْرٌ وَمَالِكٌ أَنْتَهُ

كَيْسَةُ الشَّابِعَةِ

الدَّلِيلُ فِي جَوَابِ الْخُطْبَةِ وَفِيَامَهَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى
 كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ
 كَمَا يَفْعَلُونَ الْآنَ وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ
 نَرَادُ فِي رَوَايَةٍ إِنْ حَدَّثَكَ أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ
 جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ يَخْطُبُ جَالِسًا
 فَقَالَ انْظُرُوا إِلَيَّ هَذَا الْخَبِيثُ يَخْطُبُ قَائِمًا وَقَدْ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا

وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنْتُ أَصَلُّ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فَكَانَتْ
 صَلَاتُهُ قَصَالًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا زَادَ ابْنُ أَوْدٍ وَيَقْرَأُ
 آيَاتٍ مِنَ الشُّرُحِ وَبِذَلِكَ النَّاسِ أَنْتَهَى خُصْرَانِ
 الْمَسْئَلَةُ الثَّامِنَةُ

أَمَّا صَلَفُ الْجُمُعَةِ فَرَكْعَتَانِ يَجْهَرُ فِيهِمَا الْقُرْآنُ
 وَلِجَوَازِ الْجُمُعَةِ شَرْطَانِ شَرْطُ الْوَقْتِ وَهُوَ الظُّهْرُ
 مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى خَوْلٍ وَقَدْ عَصَرَ الْعَدُوَّ
 الْإِمَامُ وَالْخُطْبَةُ وَدَازِلُ الْإِقَامَةِ فَإِنْ قَدْ شَرِطَ مَنْ
 هَذِهِ الشَّرُوطِ الْجَمْعُ يُصَلِّي ظَهْرًا وَيُجْزِئُ الْإِمَامَ
 أَنْ يَبْتَدِيَ الْخُطْبَةَ قَبْلَ الْعَدُوِّ وَهُوَ أَرْبَعُونَ عِنْدَ
 الشَّافِعِيِّ قُلْتُ وَفِي أَرْضِ الْهِنْدِ كَثِيرٌ مَنِ جَهَلَتْ
 الْمُجِدِّينَ لِلْإِمَامَةِ يَخْطُبُ مِنْ غَيْرِ لَحْظَةِ قَوْلِ

أَمَّا هَذَا وَلَا قَوْلَ غَيْرِهِ بِالتَّقْلِيدِ بَلْ يَجْمَعُ جَمْعُهُ لِكُلِّ
وَلَا قَوْلَ إِلَّا بِاللَّهِ وَأَخْرَجَ الْجَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ حِينَ تَبِيلُ الشَّمْسِ لَهَا جَمْعُ
السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ حَتَّى

السَّنَةِ أَنْ يَرَأَى فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَ
الْمُنَافِقِينَ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَافِعٍ
قَالَ اسْتَخْلَفَ مُرْوَانُ أَبَاهُ ثَرْقَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ
إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ الْحَمْدِ
سُورَةَ الْجُمُعَةِ فِي الْأَوَّلَى وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
الثَّانِيَةَ قَالَ فَادْكُتْ أَبَاهُ ثَرْقَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ
إِنَّكَ قَرَأْتَ سُورَةَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقْرَأُ بِهِنَّ فِي الْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَمْ يَسْمَعْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ

الجمعة وأخرج مسلم عن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
العِيدَيْن وفي الجمعة سُبْحَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وهل أتاك
حديث الغاشية قال وإذا جمعت العِيدَ والجمعة
في يومٍ واحدٍ يقرأ بهما في الصلوتين وعن سمره
ابن جندب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة سُبْحَ اسْمِ رَبِّكَ
الْأَعْلَى وهل أتاك حديث الغاشية رواه أبو داود
والنسائي انتهى خازن والله أعلم بالصواب
ومن طائف الجمعة أيضاً البكور والاضطبات والغسل
ولبس الثياب البيض والتطيب عن أبي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه

السَّلامُ وَفِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أَخْرَجَ مِنْهَا وَلَقِيَ السَّلَامَةَ
الْأُخْرَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ إِضْرَاجٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَلَامَةً لَا يَأْتِيَنَّ فَقَهَا عَبْدُ اللَّهِ
يَسْئَلُ اللَّهَ فَمِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَعْطَاهُ آيَةً مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَزَادَ مُسْلِمٌ
قَالَ وَهِيَ سَلَامَةٌ خَفِيفَةٌ وَفِي الصُّحُفِ جَزِينَ أَنَّ فِي الْجُمُعَةِ
سَلَامَةً لَا يَأْتِيَنَّ فَقَهَا مُسْلِمٌ قَدْ يُصَلِّيُ يَسْئَلُ اللَّهَ خَيْرًا
إِلَّا أَعْطَاهُ آيَةً وَكَفَى أَبِي بَرْدَةَ ابْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي
شَأْنِ سَلَامَةِ الْجُمُعَةِ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْخُطِيبُ أَوَّلَ الْإِمَامِ
عَلَى الْمِنْبَرِ إِلَى أَنْ تَقْضَى الصَّلَاةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ التَّسْبِيحُ هِيَ السَّلَامَةُ الَّتِي تَرْتَجِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ
صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُيُوبَةِ الشَّمْسِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَكَفَى

النس ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم عليه السلام
وفيه قبض وفيه النخلة وفيه الصبغة فاكثر وافيه
من الصلوات على فان صلواتكم مرفوعة على وقد تقدم
رواه ابو داود والبيهقي وابن ماجه والدارمي والبيهقي
وجرى الى هرويه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة وهو يوم الجمعة
اليوم المشهود يوم عرفة وشاهد ومشهود يوم الجمعة
ما طلعت الشمس ولا غابت على يوم افضل منه في سائر
الايام افقه اعباده من يدعوا الله بخير الاستحيب له
ولا يستعين من شيء الا اعاده منه رواه الترمذي
عن ابي لبابة ابن النضير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها

عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَصْحَى وَيَوْمِ
الْفِطْرِ فِيهِ خَمْسٌ خِلَافَ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاهْبِطَهُ
اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ فِيهِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَاةُ اللَّهِ وَفِي سَاعَةِ
الْإِسْتِئْثَانِ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أُعْطِيَ مَا لَمْ يُسْأَلْ حَرَامًا وَ
فِيهِ تَقُومُ السَّائِمَةُ وَمِنْ مَلَائِكَةٍ مُقَرَّبَةٍ وَلَا سَمَاءَ
وَلَا أَرْضَ وَلَا رِيحَ وَلَا جِبَالَ وَلَا بَحْرًا وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ
يَوْمِ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَى سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَنَّ
رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرْنِي
بِأَمْرٍ يَجْعَلُنِي مِنْ خَيْرِ قَوْمٍ فِيهِ خَمْسٌ خِلَافَ خَلْقِ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَرِهَ إِلَى الْآخِرِ الْحَدِيثَ الْمَتَّقِمَ وَكَرِهَ إِلَى هَذِهِ
الَّذِي عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا يَسْتَوِي يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَالَ إِنَّ فِيهِ طَبْعَتِ طَبِئَتِ
آدَمَ وَفِيهِ الصُّبُعَةُ وَالْبُعْثَةُ وَفِيهِ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى

وفيه في آخره ثلاث ساعات من دعا فيها السجيب له
رواه الإمام أحمد رحمه الله عليه وعن أبي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر الصلاة
يوم الجمعة فإنه مشهود تشهد الملائكة وإن أحدا
صلى على الأعرضت على صلاته حتى يفرغ منها
قلت وبعد الموت قال إن الله حرم على الأكرض
أن تأكل أجساد الأنبياء فنبى الله حي يرزق رواه
ابن ماجه وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغسل
رجل يوم الجمعة أو يتطهر أو يستطاع ويدهن من دهن
أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم
صلى ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام الأئمة
مابينه وبين الجمعة الأخرى رواه البخاري وعنه

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
مَنْ اغْتَسَلَ ثَمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ انْصَبَتْ
حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْخُطْبَةِ ثَمَّ يُصَلِّ مَعَهُمُ الْاِسْتِغْفَالَ مَالَيْنَهُ
وَبِازِ الْجُمُعَةِ الْآخَرِ وَفَضَّلَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ
عَنْهُ أَيْضًا مَنْ تَوَضَّعَ فَاحْسَنَ الْوُضُوءِ أَتَى الْجُمُعَةَ
فَأَسْمَعَ وَانْصَبَتْ غَفَلَ لَهُ مَالَيْنِ الْجُمُعَةِ الْآخِرَى وَزِيَادَةُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى بِحَنِي تَسْوِيَةِ الْحَصَى فِي
سُجُودِهِ انْتَهَى مِنْهُ فَقَدْ لَغَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُوْنَ
الْأَوَّلَ فَأَلَّوْلُ مِثْلُ الَّذِي يَهْجَرُ كَمِثْلِ الَّذِي
يَهْدِي بَدَنَهُ ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كِبَشًا ثُمَّ دَجَاجَةً
ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَ صَاحِبَهُ

وَيَقْعُونَ الذِّكْرَ وَرَأَى النَّجَّارِيُّ وَمِيسَلَهُ وَعِنْدَهُ أَيْضًا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُلْتَ
إِصْرَ حَبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوُ
رَأَى النَّجَّارِيُّ وَمِيسَلَهُ وَغَيْرُهُمَا عَنْهُ أَيْضًا وَابْنُ سَعِيدٍ
الْحَدْرِيُّ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَمَسَّ مِنْ
الطِّيبِ أَوْ طَيَّبَ مَكَانَهُ إِنْ كَانَ عَنْدَهُ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ
وَلَمْ يَخْطُ أَغْنَأَ النَّاسَ ثُمَّ صَلَّى كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ أَنْصَتَ
إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ كَانَتْ كَفَّارَةً
لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَيْنُ
أَوْسٍ ابْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ وَغَسَّالَ وَتَكَبَّرَ وَتَكَبَّرَ وَتَكَبَّرَ
لَمْ يَرْكَبْ وَدَنَى مِنَ الْإِمَامِ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلِغْ كَانَ لَهُ جِلٌّ

خُطْبَةٌ عَمَلُ سِنَةِ اجْرُصِيَامِهَا وَقِيَاهَارُ وَاهِ التَّرْقِدِي
وَالنَّسَائِيَّ وَابْنِ مَاجَةٍ أَنَّهُ قَائِلًا قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ
الْهَدْيُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِي الْأَسْبُوعِ كَالْعِيدِ فِي الْعَامِ
وَكَانَ الْعِيدُ يُشْتَقَلُّ عَلَى صَلَاةٍ وَقُرْبَانٍ وَكَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ
يَوْمَ صَلَاةٍ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى التَّجَلُّلُ فِيهِ إِلَى السُّجُودِ
بَدَلًا عَنْ الْقُرْبَانِ قَائِلًا مَقَامُهُ فَيَجْمَعُ لِلرَّائِحِ فِيهِ إِلَى السُّجُودِ
الْصَّلَاةِ وَالْقُرْبَانِ قَالَ الْغَزَالِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي
الرَّحِياءِ السَّاعَةِ الْأُولَى إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالثَّانِيَةِ إِلَى
ارْتِفَاعِهَا وَالثَّلَاثَةِ إِلَى انْسِاطِ طَهَا حَتَّى تَرْمُضَ الْأَقْدَامُ
وَالرَّابِعَةَ وَالْخَامِسَةَ بَعْدَ الضُّحَى الْأَعْلَى إِلَى الزَّوَالِ
وَفَضْلُ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَوَقْتُ الزَّوَالِ حَقُّ الصَّلَاةِ
لَا فَضْلَ فِيهِ وَقَالَ أَيْضًا وَفِي الْخَبَرِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ
قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ بِأَيْدِيهِمْ صُحُفًا

مِنْ فَضْلِهِ وَأَقْلَامُهُمْ مِنْ ذَهَبٍ يَكْتُوبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ عَلَى
مَرَاتِبِهِمْ وَفِي الْأَثَرِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَفَقَّدُونَ الْعَبْدَ إِذَا تَأَخَّرَ
عَنْ وَقْتِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَسْأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا فَعَلَ فَلَنْ
وَالَّذِي آخِرُهُ عَنْ وَقْتِهِ فَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ آخِرُهُ
عَنْ وَقْتِهِ فَقَرِّبْنَا غَنَّهُ أَوْ مَرَضَ فَاشْفِهِ أَوْ شَغَلَ فَفَرِّغْهُ
لِعِبَادَتِكَ أَوْ آخِرُهُ لِمَوْفَاقٍ لِبِقَلْبِهِ إِلَى طَاعَتِكَ قَالَ الْغَزَّالِيُّ
أَيْضًا وَكَانَ فِي الْقُرْنِ الْأَوَّلِ تَرَى الطَّرِيقَاتِ يَمْجُرُونَ عَدَا الْفِرَّ
مَمْلُوءَةً مِنَ النَّاسِ يَمْشُونَ فِي الشَّجَرِ وَيَزْدَحْمُونَ فِيهَا إِلَى
الْجَامِعِ كَأَيَّامِ الْعِيدِ حَتَّى أَنْدَرَسَ ذَلِكَ وَأَوَّلُ بَدْعِهِ أَحَدٌ
فِي الْإِسْلَامِ ذَلِكَ الْبُكُورُ إِلَى الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَفَى لَكُمُ
الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَهُمْ يَكْبُرُونَ إِلَى الْبَيْعِ
وَالْكُنَائِسِ يَوْمَ السَّنَةِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ وَطَلَبُ الدُّنْيَا
يَكْبُرُونَ إِلَى رَحَابِ الْجَامِعِ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالرَّيْحِ فَلَمْ

دَلِيلُ السَّعَادَةِ لَهُ وَحُسْنُ مَا بِهِ وَاللَّهُ لَا يَبْضُ فِي هَذَا
الْيَوْمِ عَبْدًا إِلَّا مَنْ كُتِبَ لَهُ السَّعَادَةُ عِنْدَهُ تَعَالَى فَلِذَاكَ
بَقِيَهُ فِتْنَةُ الْقَبْرِ لَا سَبَبَ لَهَا إِلَّا هُوَ تَمَيِّزُ الْمُنَافِقِ مِنَ
الْمُؤْمِنِ قُلْتُ وَمِنْ تَمَيُّزِ ذَلِكَ أَنْ مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ فَكَانَ عَلَى عَهْدِ الشَّهِيدِ فِي عِدَمِ السُّؤَالِ
كَمَا أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلَّتِهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَلَيْسَتْ بِهَا أَجْرٌ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ
طَائِعُ الشَّهِيدِ وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي تَرْغِيْبِهِ عَنْ
أَيَّاسِ بْنِ بُكَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ
شَهِيدٍ وَوَقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيرٍ
عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ مُسْلِمَةٍ مَيِّتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ
أَلَا وَفِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَلَقَى اللَّهُ وَحِشًا
عَلَيْهِ وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَهِيدٍ شَهِدَ وَنَ لَهُ فِي طَائِعِ
لَمْ يَنْطِقْ وَهَذَا الْحَدِيثُ لَطِيفٌ صَرَحَ فِيهِ نَفَى الْفِتْنَةِ
وَالْعَذَابِ مَعًا أَنَّهُمْ كَلَامُ السَّيُوطِيِّ فِي مَقَاتِلِ
الْكُنُوزِ مَعَ قَلِيلٍ تَصَرَّفَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَسَلَّمَ
بِأَحْسَنِ يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَقَدْ كُنَّا كَاتِبِينَ لَنَا الْجُمُوعُ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَذَا
الدُّعَاءِ الْمُبَارَكِ أَيْ عَالِيَهُ الْبَصِيفِ
مِنْ شُعْبَانَ لَيْسَ تَنَاوَلَهُ مِنْ رَأْسِهِ

قُرْأَنُ الْأَلِفِ الْيَافِ مَرَّتْ شَعْبًا بِحَدِّ صَلَاةِ
الْمَغْرُوبِ رَقِيسٌ ثَلَاثًا الْأَوَّلِيَّةُ طَوْلُ الْعَمْرِ
الثَّانِيَةُ نَيْتِي فَعِ الْبَلَاءِ وَالثَّالِثَةُ نَيْتِي لَاسْتِغْنَا
عَنِ النَّاسِ وَكَلَامُ السُّورَةِ مَرَّجُهَا الرَّعَاةُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يَمُنُّ عَلَيْهِ إِلَّا بِكَ الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ
يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْأَعْلَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ الْأَجِينَ وَ
جَارِ السَّجِيئِينَ وَأَمَّا الْخَائِفِينَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ
كَتَبْتُ عَنْكَ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ شَقِيًّا أَوْ حُرًّا
أَوْ مَطْرُودًا أَوْ مَقْتَرًا عَلَى فِي الرِّزْقِ فَأَمِّحْ اللَّهُمَّ
بِفَضْلِكَ شَقَاوَتِي وَجَرَمَانِي وَطَرْدِي وَفَارِ رِزْقِي
وَأَشْلُفِي عَنْكَ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ سَعِيدًا مَرْزُوقًا مُوَفَّقًا
لِخَيْرَاتٍ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ

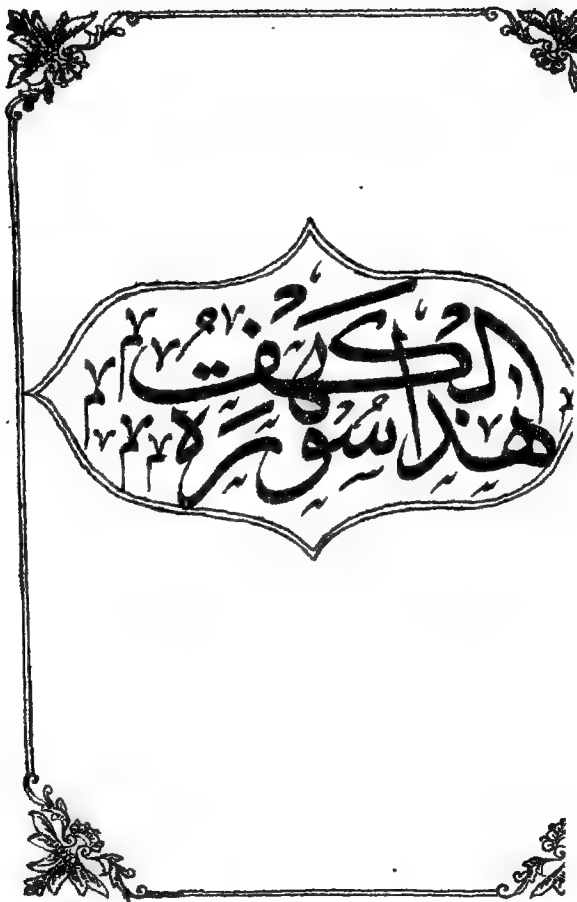
الَّذِينَ عَلَى أَسَانِيدِكَ الْمُرْسَلِ مُحَمَّدٌ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُتَبَيَّنُ
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ إِلَهِي بِالْحَجِّ الْأَعْظَمِ قِيَامُكَ
النَّصِيفِ مِنْ شُعْبَانَ الْكَرِيمِ التَّيْفِ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ
حَكِيمٍ وَيَوْمَ أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا مِثْلَ الْبَلَاءِ مَا نَعْلَمُ
وَمَا لَا نَعْلَمُ وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَكْبَرُ الْأَكْرَمُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَكَاشَفَ الْغَمَّ مَتَى
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

لَيْسَ بِقَهْمٍ طَلَبُ رَجُلٍ الْآخِرَةَ فَقَدْ قِيلَ إِنَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَكُونُونَ فِي قَرَبِهِمْ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
قَدْرِ بَكْوَرِهِمْ إِلَى الْجُمُعَةِ دَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بَكْرَةً إِلَى الْجَامِعِ وَرَأَى ثَلَاثَةَ نَفَرٍ قَدْ مَسَقَوْهُ بِالْبُكْرِ فَانْخَبَتْ
لِذَلِكَ وَجَعَلَ يُعَاتِبُ نَفْسَهُ وَيَقُولُ لَهَا زَارِعُ أَرْبَعَةٍ
انْتَهَى مِنْ رِيَاضِ النَّاطِرِينَ قَالَ الْفَقِيرُ الْجَامِعُ وَهَذَا
مَفْقُودٌ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَأَعْرَضَ مِنَ الْكِبَرِيَّتِ الْأَحْمَرِ بِلَ فِي
بَعْضِ الْأَوْقَاتِ قَدْ أَذْهَبَ فِي أَحَدِ عَشَرَ سَاعَةً فَلَمْ أَحِدْ
فِي السَّبِيلِ أَحَدًا انْتَهَى وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْضَرُوا الذِّكْرَ وَأَدْنَوْا مِنْ أَرْبَعٍ
فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتْبَاعِدُ حَتَّى يُوَحِّدَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ كَلِمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْأَمَامُ يَخْطُبُ فَهُوَ كَالْحِمَارِ يَحْمِلُ
أَسْفَارَ أَوَّلِ الَّذِي يَقُولُ لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ لَيْسَ لَكَ جُمُعَةٌ
رَوَاهُ أَحْمَدُ هَذَا مَا يَسْتَرِ اللَّهُ فِي جُمُعَةٍ فَلَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
مَا تَوَفَّقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاللَّهُ أُنْدِي
فَإِنَّهُ تَشْتَمِلُ عَلَى خَاتَمِ الْحَقِّ أَحْسَنُ لَنَا وَفِيهِ
الْحَقِيقَةُ فِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
فَنَبِيَّ اللَّهِ إِلَى آخِرِهِ يَحْمِلُ الْجَنَسَ وَالْإِخْتِصَاصَ بِالْفَرْدِ
وَالْأَكْمَلِ وَالظَّاهِرِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ رَأَى مُوسَى قَائِمًا تَصَلِّيًا
قَبْرِهِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ وَكَذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ بِمَعِينٍ كَمَا فِي حَدِيثِ مُسْلِمٍ وَصَحَّ الْأَنْبِيَاءُ أَجْمَاعًا
فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ وَتَطُورُ لَهُمْ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي
أَفَّاكِنَ مُتَعَدِّدَةٍ جَائِزَةٌ عَقْلًا كَمَا وَرَدَ بِهِ جَمْعُ الصَّادِقِينَ
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَنْتَهَى مَرْفَاقُهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ يَرْزُقُ الْخَيْرَ أَيُّ زَرْقًا

مَعُونًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي حَقِّ الشَّهَادَةِ مِنْ أَمْتِهِ إِجْمَاعًا
رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ فَيَكْفِ سَيِّدَهُمْ بِلِ رَسْمِهِمُ الْأَكْمَلِ لَا تَدْرِي
حَصَلَ لَهُ أَيْضًا مَرْتَبَةُ الشَّهَادَةِ مَعَ فَرِيدِ السَّعَادَةِ الْأَيْدِيَةِ
بِأَكْلِ الشَّاةِ الْمُسَوَّمَةِ وَعَوْدِ سَمْعِهَا الْعُسُوفَةِ وَالْمَاعِصَةِ لِلَّهِ
تَعَالَى مِنَ الشَّهَادَةِ الْكَامِلَةِ الْحَقِيقَةِ لِشَاعَتِهَا الصُّورِيَّةِ
وَلَا ظَهَرَ قُدْرَتُهُ وَلَا مَنَافِعُهُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ رِزْقًا حَتَّى
أَيْضًا وَهُوَ الظَّاهِرُ التَّبَادُرُ مِنْ لَفْظِ الْآيَاتِ أَنْتَهَى مِرْقَاةً
وَمِنْ فَضَائِلِ الْجُمُعَةِ وَخَصَّائِصِهَا هَذِهِ الْأَمَّةُ الرَّحُومَةُ
شَهَادَةٌ مِنْ مَوَاتٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَتِهَا إِلَّا وَقَّاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ قُلْتُ فِتْنَةُ الْقَبْرِ أَيْ عَذَابُهُ وَهَذَا الْحَقْلُ
الْإِطْلَاقُ وَالْتَقْيِدُ وَالْأَوَّلُ أَوَّلُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى فَضْلِ

القول وهو يدل ان شرف الزمان له تأثير عظيم كما ان فضل
المكان له اثر جسيم قال الامام السيوطي نقلا عن القرطبي
هذه الاحاديث التي تدل على نفى سوال القبر لغرض
اجاديت السؤال المذكورة في كتاب الجنائز وعذاب
القبور لا تغارضها بل تخصها وتبين من لا يسأل في
قبره ولا يقفن فيه ممن يجزي عليه السؤال ويقاسي تلك
الاهوال وهذا ليس فيه مدخل للقياس ولا مجال للظن
واما يلزم التسليم لقول الصادق المصدوق قال
الحكيم الريدي ومن مات يوم الجمعة فقد انكشف له
الغطاء عن احواله عند الله لان يوم الجمعة له فضل
عظيم اذ لا شجرة فيه جهنم وتغلق ابوابها ولا يعمل
سلطان النار فيه ما يعمل في سائر الايام فاذا قبض الله
عبد من عليه فوافق قبضه يوم الجمعة كان ذلك



سَوَاءٌ أَقْبَلْتُمْ مَانِدًا مَوْثِقًا
سَوَاءٌ أَقْبَلْتُمْ مَانِدًا مَوْثِقًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا قِيمًا
لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَيُنذِرَ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنَّهُمْ أَخْرَجَ حَسَنَةً مَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا
أَتَأْتِينَا بَعْدَ هَٰذَا السَّاعَةِ مَعَنَافٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ
مُخْرَجًا مِّنْ قُلُوبِنَا أَمْ أَتَأْتِينَا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا

أَجْعَلْنَا عَلَى الْأَرْضِ نِيَّةَ الْإِنْسَانِ هُمْ أَرْسَلْنَا
أَحْسَنَ عِلْمٍ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا عَلَيْهَا صَبَّحُوا بِحَرِّ زَفَرٍ
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقْعِ كَانُوا إِلَّا نَجْمًا
إِذَا أَوَى الْقِتْبُ فِي الْأَعْقَابِ فَتَأَلَّوْا لَهَا تَتَدَنَّاتٌ
رُحْمَةً وَهَمِيَّتِي لَنَا مِنْ أَمْرِ ارْتِشَادِهِ فَضَبْرًا عَلَى الْأَفْئِدَةِ
فِي الْكَهْفِ فَخَنِينٌ كَرَّاهُ ثُمَّ جَعَلْنَاهُمْ لُغَةً لِيُتْلَى الْحُرَيْنِ
أَحْصَى لِلشُّوْءِ الْمَذْمُومِ نَجْمٌ يَقُصُّ عَلَيْكَ بَنَاهُمْ لَمَّا ضُمُّوا إِلَيْهِمْ
فَنِيَّةً آمَنُوا بِهِمْ فِي ذُنُوبِهِمْ هَدًى وَبَطْنًا عَلَى قُلُوبِهِمْ
إِذَا قَامُوا فَتَأَلَّوْا لِبَيَّاتٍ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنُدْعُوهُمْ
رُوحِنَا أَلَّا يَدْعُوا إِلَّا أَوْسَطَ طَائِفَةٍ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْخَوَافِ
إِلَهُاتُ الْيَتَامَى تَتَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ يَسُاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قُلْ
اللَّهُ كَذَّابُهُمْ وَإِذَا تَعَلَّوْهُمْ وَمَا يَتَّبِعُونَ اللَّهُ فَوَا
إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ يُشْرِكُمْ مِنْ حَمِيَّةٍ وَهَمِيَّةٍ لَكُمْ

مِرْفَقِيهِ فَقَاهُ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا أَطْلَعَتْ تَرْتَدُّ رِجْلَانِ
كَوْفِهِمَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ هُمَا ذَاتُ
الشِّمَالِ وَهُمَا فِي حُجُومٍ مِنْهُ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ
فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَنْ يَجِدَكَ وَلِيَا مُشَدَّدَةً فِي الْحِسْبِ
أَيُّهَا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ
وَكُلُّهُمْ بِرَاسِطٍ رَاغِبٍ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ
لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلَّيْتَ مِنْهُمْ مَحْبَاهٍ وَكَذَلِكَ
بَعَثْنَا هَارُونَ بِآيَاتِنَا إِذْ قَالَ لَهُمْ كَلِمَتُهُمْ قَالُوا
لَبِئْسَ نَاقِلُكُمْ أَوْ بَعْضُ نَوْقِ الْوَارِثِ كَمَا إِعْلَاهَا لَيْتُمْ فَبَعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرُوحِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا أَيُّهَا الَّذِي طَعْنَا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرُفْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ
أَنْتُمْ أَنْتُمْ نَظَاهُ فَاغْلَبْكُمْ بِرُوحِكُمْ وَأَعْيِدْكُمْ فِي مَلَمَحٍ
وَلْيَقُلُوا إِلَى الْآبَاءِ وَكَذَلِكَ أَعْنَى عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا

وَعَلَّمَ اللَّهُ حَقَّ قَوْلِ السَّاعَةِ لَأَتُوبَ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
بَيْنَكُمْ وَأَمْرُهُمْ فَقَالُوا بَلَىٰ عَلَيْهِمْ نَبِيَانِ لَهُمْ عِلْمٌ بِهِ
قَالَ الَّذِينَ عَلِمُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا يَفْقَهُونَ
ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةٍ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسَةً كُلُّهُمْ
خارج الغيب وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَمَانِيَةً كُلُّهُمْ قَارِئُونَ
أَعْلَمُ عِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُ الْكَافِلُ فَلَمَّا فَهِمُوا أَمْرًا
ظَاهِرًا لَمْ يَشْفَعْ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدُهُمْ وَلَا يَقُولُ لِي شَأْنِي
أَنْيَ فَاذْكُرْكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشْكُرَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ لِي شَيْءٌ
وَقَالَ عِيسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي فِي الْأَرْضِ فَمَهْدًا رَشَدًا وَلَبِثُوا
فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا شِئْرًا قَالَ اللَّهُ
أَعْلَمُهَا الشَّيْءُ لَهُ الْغَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَضْمُرُوا شَيْئًا
سَأَلَهُمْ مَنْ زَاوَاهُمْ فِي الْكَافِرِينَ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا
وَأَتَىٰ مَا أَفْجَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كَذِبِكَ لَأَعْبُدَ لِكُلِّ مَلَكَةٍ

وَلَنْ يَجِدَ مِنْ وَنَاهُمْ مَخْلَدًا وَاصْرِفْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُدِونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ
عَنْهُمْ تَرْيَدُونَ نَجْمًا لِلْغَايَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِمَّا نَحْنُ بِمُحْسِنِينَ
عَنْ كِبَارِهِمْ وَابْتِغِ هَوَاهُمْ وَكَانَ أَمْرُهُمْ قُلُوبًا وَفُلُوحًا
مِنْ شَاءَ خُلُقِهِمْ وَمِنْ شَاءَ غَلَبَةِ قُلُوبِنَا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا
أَحْمَاطًا بِهِمْ سُرَّارًا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا إِيَّاَنَا فَأُنْصِبْ إِلَيْهِمُ
الْكَوْكَبَ الَّذِي يَنْشَرُ السَّيَّاسَ ثُمَّ تَفْقَهُمْ أَنْ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُم مُّصَدِّقَاتُ الْحَقِّ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ مَنْ إِجْسَعَ إِلَّا أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَذْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا
مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ هَبَاقٍ يَلْبَسُونَ فِيهَا أَخْضَرَ مِنْ سُنْدُوبٍ
وَأَسْتَبْرَقٍ مُتَشَكِّلٍ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَحْمَلُ لَوْنًا
جَسَدًا مَرْتَفَقًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا سُلْخًا وَجَعَلْنَا

بَيْنَهُمَا ذَرْعًا مِثْلُ الْجَبَّتَيْنِ انْتَهَى كَلِمَا وَمِنْ تِلْكَ هُنَا شَيْءٌ
وَفِيهَا خَلَا لَهَا نَهْرُهُ وَكَانَ لَهَا نَهْرٌ فَقَالَ اصْبَاحُهَا
وَهُوَ يَخْرُوجُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَكْثَرُ لَهُ مِنْ خَل
جَلَّتْ وَهُوَ ظِلُّ النَّفْسِ قَالَ أَظِلُّ ابْنِي هَذِهِ
أَبَدًا وَأَظِلُّ السَّيَّاحَةَ قَائِمَةً وَلَيْزُكَ رَحْمَتِي
لَا حَرَّ خَيْرٍ مِنْهَا فَتَقَلَّبَ قَالَ لَمْ يَصْلِحْ وَمِنْهَا
أَكْفَرَتْ لِلَّهِ خَلْقًا مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ رَجَعَتْ ثُمَّ سَوَّيْتُكَ
وَجَلَّاهُ لَكَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
وَلَوْلَا فَخَلَّتْ جَنَّتُ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
أَنْ تَرَى أَنَا قُلْتُ مِنْكَ مَالًا وَلَدًا فَعَمِيَتْ
أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا
حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا
أَوْ يُصْبِحَ مَاءً هَاسِرًا فَلَنْ يَظْطَرَّ إِلَيْكَ طَلَبًا وَأَحِيطَ

بِمَرٍّ فَأَصْبَحَ بِقَلْبِكَ كَفِيًّا عَلَى مَا اتَّفَقَ فِيهَا وَهِيَ غَاوِيَةٌ عَلَى
عَرْشِهَا وَقَوْلُكَ الْيَتِي لَمْ تُشْرِكْ بِي أَحَدًا وَلَمْ تُكُنْ فِيهِ
يَتَصَرَّفُ مِنْ جُودِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُتَصَرِّفًا هُنَاكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْجَوْشُ هُوَ خَيْرٌ يَا وَخَيْرٌ عَقْبَاهُ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوَاتِ
الَّذِينَ كَانُوا أَنْبَاءَ مِنَ السَّمَاءِ فَخَطَطُ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا
هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
الْمَاءُ وَالْبَنُونَ يَتِمُّونَ الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتِ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَهُوَ شَهِيدٌ الْجِبَالُ تَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشْرَفَاهُ فَلْيَنْظُرْ مِنْهُمْ إِجْدَاهُ وَ
عَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صِفًا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
بَلْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ لَكُمْ عُودًا وَوَضِعَ الْكِتَابِ فَتَرَى
الْجِبْرِينَ مُشْفِقِينَ فَمَا فِيهِمْ وَتَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لَنَا هَذَا
الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا

مَا يَمْلِكُ أَحَاحِضُ وَلَا يَظْلِمُكَ أَجْدَادُ وَإِنْ قُلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
اسْجُدُوا لِلْإِسْلَامِ فَيَسْجُدُوا إِلَّا ابْنُ سُلَيْمَانَ وَكَانَ مِنْ أَوْلَادِ مَرْيَمَ
أَفْتَحْنَاهُ وَخَرَجَتْ يَدَا أُمِّهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَهُوَ مُسَبِّحٌ
بِلسَانِ الظَّالِمِينَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا تَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالْأَنْفُسَ مَا كُنْتَ تُخْذِلُ الضَّالِّينَ عَصَاهُ وَتَقُولُ
يَقُولُنَا وَاشْكَايَ الَّذِينَ عَمِلُوا فُلُوسًا فَاسْتَجِيبُوا لَهُمْ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا مِنَ الْجُرُومِ الَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ
مُؤْتَفِقُونَ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا صُفْرًا وَقَدْ صَرَّفْنَا فِي
هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ
جَدَلًا وَأَمْنَعُ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ هُمُ الْهَادُونَ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ أَوْ لَا تَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَا يَغْفِرَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَقُلْ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَيَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ

الْحَذَرُ الْيَابِي وَانْدَرُوا هَرَامَ وَمَنْ ظَلَمَ مِنْكُمْ يَاتِ رَبِّي
فَاعْرَضْ عَنْهَا وَتَسِي مَا قَدِمْتَ يَدَاةَ اِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوْهُ وَفِي اُذُنِهِمْ وُزْوَ اَنْ تَدْعُوهُمْ
الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوْا اِلَّا اِلَ الْبَدَامِ وَرَبُّكَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ
لَوْ يُوْخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوْا لَجَعَلْنَاهُمْ اِلَ الْعَذَابِ بَلْ اَرْسَلْنَا
رَبِّيْكُمْ اَوْحِيْ وَنِيْهُوْا لَهُ وَتِلْكَ اَلْقُرْاَنُ هَلْ كُنَّا هُمْ
لَمَّا ظَلَمُوْا وَجَعَلْنَاهُمْ اِلَ الْكُفْرِ عَدْلًا وَاِذْ قَالَ مُوسٰى
لِفَتْنٰى لَا اُبْرِحْ حَتّٰى اَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ اَوْ اَمْضِيَ حُقُبًا
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيْلًا فِي الْبَحْرِ
سِرًّا فَمَا جَاوَزَا لَحَال لِفَتْنٰى مَاتَا غُلًا نَا الْقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هٰذَا نَصَبًا قَالَ رَاَيْتَا اِذَا رَوْنَا اِلَى الصَّخْرَةِ فَاِنِّيْ نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا اَنْسَا نِيْدُ اِلَّا الشَّيْطَانُ اَنْ اُذِيْ كَرِهَ وَاَتَّخَذَ سَبِيْلًا فِي
الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ عَلَى اَتَارِهِمَا

قَصَصَاهُ فَوَجَدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَمِلًا نَافِلًا وَمِنْ حَمْدِهِ مَرَّ عِنْدَ قَوْمٍ عَمَلًا
مِنْ لَدُنْهُمْ قَالُوا لِمَ تَمُوتُ هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى شَيْءٍ قَالَتْ
مُرِيدًا قَالُوا إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ هِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ
عَلَى مَا لَمْ يَحْطِ بِهِ خَبْرًا قَالَتْ سَتَجِدُنِي أِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالُوا إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي عِيشَةٍ
حَسَنٍ أَجِدْتَ لَكَ عِنْدَ كَرَامٍ فَانْطَلِقَا حَتَّى إِذَا انْزَبَا
فِي السَّيْفِينِ خَرَقَا قَالَا خَرَقَتَاهَا نَغْرَقَ أَهْلُهَا
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالُوا لِمَ قُلْتَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
هِيَ صَبْرًا قَالُوا نَحْنُ أَخَذْنَا بِمَا نَسِيتُ لَا تَرْهَقْنِي
مِنْ أَمْرِ عِيسَى فَانْطَلِقَا حَتَّى إِذَا الْفَيْءُ غَلَا مَا أَهْلَكَ قَالَتْ
نَفْسًا زَكِيَّةً بِخَيْرٍ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا كَرَامًا قَالُوا لِمَ قُلْتَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ هِيَ صَبْرًا قَالُوا إِنَّمَا أَلَمْتُكَ عِيشَةً مَجْدًا
فَلَا تَوَاصَا جَبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلِقَا حَتَّى

إِذَا اتَّيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعِمُوا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَ أَنْ يَضِيقُوا هَيْبَهَا
فَوَجَدَهَا فِيهَا جِدَارٌ أَيْدِيكَانَ يُقِصُّ فَاذْمُ قَالَ لَوِ شِئْتُ
لَخَذْتُ عَلَيْهِ جَزَاءً قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَبِّحْ بِكَ
بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ يَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرُهُ أَفَالَسِفِينَةٌ فَكَانَتْ
لِسَيَّائِينَ يَجْعَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْجَتْ أَنْ أَعْيِدَ لَهَا كَانِ
رَأَاهُمْ هَلْكَ يَأْتِيهِمْ كُلُّ سَفِينَةٍ يَحْصِي بَاهُ وَأَمَّا الْغُلَامُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْسِدَهُمَا طَغْيَانَا وَكَفَرْنَا بِهِ
فَأَرْجَيْنَا أَنْ يَبْدُلَهُمَا لِيَعْمَارَ لَهَا خَيْرٌ مِنْهُ زَكَاةٌ وَأَقْرَبُ حِمَامًا
وَأَمَّا الْبُيُوتُ فَكَانَتْ مَعَالِكُ الْيَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهَا
كَتَابٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا
وَيُخْرِجَكُمَا مِنْهَا فَتَحْنَاهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ عَنْ أَيْدِي الْيَتِيمَيْنِ
وَأَوَّلَ مَا لَمْ يَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرُهُ سَبَّحْنَا بِكَ عَنِّي الْيَتِيمَيْنِ
كُلَّ سَائِلٍ أَعْلَمُ مِنْهُ زَكَاةً أَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ

وَلَيْتَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيحًا فَاتَّبَعَ سَبِيحًا حَتَّى إِذَا ابْلَغَ
مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا
قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَوْمِ إِنَّمَا أَنْتُمْ عَادِلُونَ إِنَّمَا أَنْتُمْ تَخَذُونَ حُسْنًا
حَالًا إِنَّمَا ظَنَنْتُمْ أَنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ فَعَزَّزْنَا بِكُمُ اللَّيْلَ فَعَزَّزْنَا بِكُمُ اللَّيْلَ
نَكْرًا وَأَمَّا مَنْ أَمْرًا وَعَمَّا لَظْمًا فَجَاءَ الْحَسَنُ سَنَقُوكَ
فَرَأَى نَارَ سَبِيحًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيحًا حَتَّى إِذَا ابْلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمُ مَرْجًا وَنَهَايَهُمْ ذَلِكَ
وَقَدْ أَحْضَيْنَاهُمُ إِلَىٰ خَبْرٍ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيحًا حَتَّى إِذَا ابْلَغَ
بَيْنَ السَّائِينَ وَجَدَ مَرْجًا وَنَهَايَهُمْ قَوْلًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
قَوْلَهُ قَالُوا يَا الْقَوْمِ إِنَّا بَأْسًا وَجُوعًا نَكُونُ فَفَسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ فَهَلْ تَجْعَلُونَ خَوْفًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَبِيلًا
قَالَ مَكْنِي فَيَوْمَئِذٍ عَيْنُونَ بِي قُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
رُجُومًا أَوْ فِي نَزْرِ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا اسَّاءَ فِي بَيْنِ الصَّادِقِينَ

قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلْنَا نَارًا قَالُوا تَوْبَىٰ لَنَا فَرَحَ عَلَيْنَا هَذِهِ
فَالسَّاطِحُونَ إِنَّ بُطْهَرًا وَاسْتَطَاعُوا النَّقْبَاءَ قَالَ هَذَا
رَجْمُهُمْ رَبِّي فَأْزِلْهُمْ وَتَلَّىٰ جَعَلْنَا نَارًا وَكَانَ عَلَيْنَا حَقًّا
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَنُفِخَ عَنْهُمْ رُجْمُهُمْ وَرُجْمُهُمْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ
عَرْضَاهُ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاةٍ عَنْ رَبِّهِمْ كَانُوا
لَا يَسْتَمِعُونَ سَمْعًا لِّحُسْبٍ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادَ
مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا نَعْتَدُ لَهُمْ لِكُفْرِهِمْ نَارًا قُلْ هَلْ تَسْمَعُونَ
بِالْأَحْسَنِ مِنْ أَعْمَالِ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُخْسِنُونَ صَعْدَامُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَزَنَامُ ذَلِكَ جَزَاءُ هَٰؤُلَاءِ كُفْرًا وَتُخَذُوا لِيَايَ
وَرُسُلِي هُزِّلُوا إِنَّ الَّذِينَ أَفْسَدُوا عَمَلُ الصَّالِحِينَ كَانَتْ لَهُمْ

جَنَاتِ الْفِرْدَوْسِ زُكَاةِ الْإِيمَانِ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا
قُلْ لَوْ كَانَ الْجُمُودُ الْكَلِمَاتِ نَبِيٌّ لَفَعَلْنَا بَقَرَاتِنَا فَخَدَّ
كَلِمَاتِنَا نَبِيٌّ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلٍ هَذَا إِنْ قُلْنَا إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يُخَيَّرُ إِلَىٰ آيَاتِ الْهُدَىٰ وَالْغَيِّ

مَنْ كَانَ مِنْ حَوَالِ الْقَارِنِينَ

فَلْيَعْلَمْ مَا صَالِحُ الْإِيمَانِ

بِحَبَابَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

بِأَعْيُنِهِمْ

٢٢

وَهَذَا كِتَابُكُمْ فِي السَّعَادَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين
محمد وآله الطيبين وعلى آله وصحبه أجمعين يقول العبد الفقير
إلى رحمة الله تعالى أبي عبد الله محمد بن الفضل الشافعي أقدر
شكر الله له ولوالديه ولشأنه وللمسلمين أجمعين هذه
الصلوة على النبي العربي الأبطحي القرشي الهاشمي الأمي
السيد الكامل الفاتح الحبيب رب العالمين وشفيع

الَّذِينَ وَآمَرُ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجِّينَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ أَجْمَعِينَ
وَالَّتَابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَمِعْتُ أَكْبَمِيَّةَ السَّعْدِيَّةِ
بْنِ أَرَادَ الْحُسَيْنَ وَزِيَادَةَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَكُمْ
مِنِّي يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَكْثَرَكُمْ عَلَى صَلَاةٍ وَأَشَارَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِمَا دَاخَلَ التَّكْثِيرُ بِالْفُظِّ الْيَسِيرِ فِي حَدِيثِ سُجَّانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
عَدَدَ خَلْقِهِ وَرَضَى نَفْسَهُ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَوِلَادَ كَلِمَاتِهِ وَغَيْرِ
لِمَا فِي مَعْنَاهُ وَقَدَّرُوا عَنِ السَّلَفِ وَالْخَلْفِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ
مِنْ ذَلِكَ كَثِيرٌ فِي السَّيِّئَاتِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ صَلَاتِي كُلَّهَا لَكَ فَقَالَ إِذَا أَتَيْتَ
هَذَا وَتَعَفَّذْتَنِي وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَعَلَ
جَمِيعَ عِبَادَتِهِ الصَّلَاةَ عَلَى قَضَى اللَّهِ لَهُ جَمِيعُ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلَمْ يَخَفْ مَا فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

مِنْ عَظَائِمِ الْأَجُورِ وَالْبَرَكَاتِ أَرْجُو أَنْ يَجِدَهُ اللَّهُ لِي وَلِمَنْ قُلْتُهَا
يَجْزِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ
الْمَمَاتِ إِنَّهُ وَبَّيْضٌ مُجِيبٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَزْكَى
وَأَمْنَى بَرَكَةٍ عَدَدَ سُورِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَأَيَّتِهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَسِكِّنَاتِهِ وَحُرُوفِهِ وَجَرَكَاتِهِ وَنُقْطَةِ وَشَكْلِهِ وَمُجْمَعِهِ
وَمُجْمَلِهِ وَمُفَصَّلِهِ وَجَمْلِهِ وَجَزَائِيَّتِهِ وَكَلِّيَّاتِهِ وَمَنْطُوقِهِ
وَمَفْهُومِهِ وَإِشَارَتِهِ وَتَحْكِيمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ وَخَاصِّهِ وَ
عَامِّهِ وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ وَأَمْرِهِ وَهَيْبِهِ وَعِيبِهِ وَوَعْدِهِ

ووعيد، وقصصه وأمثاله وعدة ما أحصى ملا ما أحصى
وزنة ما أحصى وعدة الأحاديث الواردة وغير الواردة و
من رواها والآثار، اللهم صل وسلم وبارك وكرم
على سيدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك
الأنبي وعلى آلِهِ وأصحابه وأزواجه وأهل بيته أفضل
صلاة وأزكى سلام وأننى بركة عدة الدقائق والحقائق
والبروج والدرج والسموات والليالي والأيام والجمع
والشهور والسنين والأوقات والأيام والأزمان و
الأعصار، اللهم صل وسلم وبارك وكرم على سيدنا
ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأنبي
وعلى آلِهِ وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أفضل
صلاة وأزكى سلام وأننى بركة عدة الحركات والسكنات
والجسديات والسيئات ومخلل المنسوخات ومضغ

الْأَفْوَاهِ وَرَمَزَ الْأَبْصَارِ بِهَذَا الْهَمِّصِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
كِرَامَ عَلِيٍّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَ
رَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَمْنٍ بِرَكَّةٍ
عَدَدَ الْأَنْفَاسِ وَالْحُرُوفِ وَالْخَوَاطِرِ وَالتَّلَقُّطِ وَالسُّطُورِ
وَالنَّقْطِ وَالْكَلِمَاتِ وَحَرَكَاتِهَا وَعَدَدَ الْهَوَاجِشِ وَ
النِّيَّاتِ وَالتَّرَادُفِ وَالْأَفْكَارِ بِهَذَا الْهَمِّصِ وَسَلِّمْ وَ
بَارِكْ وَكِرَامَ عَلِيٍّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَ
أَمْنٍ بِرَكَّةٍ عَدَدَ الْأَشْبَاحِ وَالْأَزْوَاجِ وَالْأَجْسَامِ
وَالْجَوَاهِرِ وَالْعُقُولِ وَالْعُلُومِ وَعَدَدَ مَا يَقَعُ فِي رُيَالِ النَّامَا
مِنْ أَوَّلِ الْخَلْقِ إِلَى آخِرِهِمْ وَتَعَاقِبِ الدَّلَائِلِ وَالْأَخْبَارِ

٤٦

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَزْكَى
 سَلَامٍ وَأَنْتَ بِرَبِّكَ عَدَدُ الْمَلَائِكَةِ وَحُورِ الْعَيْنِ وَالْوَلَدَانِ
 وَالْأَنْسِ وَالْجِنِّ وَخَلْقِ دَوَابِّ الْجَبَرِ وَالْأَنْعَامِ وَاللَّوَابِ
 وَالْخُوشِ وَالْجَرَادِ وَالْأَطْيَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 وَكْرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 أَفْضَلِ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَنْتَ بِرَبِّكَ عَدَدُ الرُّؤْسِ وَ
 الْوُجُوهِ وَالْأَذَانِ وَالْعَبُودِ وَالْأَنْفِ وَالشِّفَاهِ وَالْأَفْوَاهِ وَ
 الصُّدُورِ وَالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ وَالْأَكْفَافِ وَالْأَصَابِعِ وَالْأَنْفَالِ
 وَالْأَطْفَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ

٤٧

٤٨

وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجَهُ وَذُرِّيَّتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةً وَ
 أَرْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عَدَدَ الْقُلُوبِ وَالْأَصْبَاحِ وَالْبُطُونِ
 وَمَحَوْتِ وَعَدَدِ الْبُرُوقِ الْمَسَامَةِ وَالْأَذْقَانِ وَالْأَلْسِنِ وَ
 الْأَسْنَانِ وَالْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَ
 بَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَ
 رَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 وَأَهْلَ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةً وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عَدَدَ
 الْعِظَامِ وَالْأَطْلَافِ وَقَشُورِ دَابَّاتِ الْبَحْرِ وَالْأَصْوَابِ
 وَالْأَرْيَاشِ وَالشُّجُورِ وَالْأَوْبَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَ
 بَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَ
 رَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 وَأَهْلَ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةً وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عَدَدَ
 الزُّرُوعِ وَالنَّبَاتِ وَالْأَوْبَارِ وَالْأَعْصَانِ وَالْأَشْجَارِ اللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ
نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَمْنَى
بَرَكَةٍ عَدَدَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَالْبُرُورِ وَالزُّهُورِ وَالْفَوَاكِهِ وَ
الْمَطَائِمِ وَالْأَنْمَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَمْنَى بَرَكَةٍ عَدَدَ التُّرَابِ وَالْخَضِرِ
وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ وَالْكَهْفِ وَالزُّلْفِ وَالْعَادِنِ وَالْأَنْجَارِ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ
رَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَمْنَى بَرَكَةٍ عَدَدَ
جُحُومِ السَّمَاءِ وَدُرِّ الْأَفْلاكِ وَمَرِّ السَّحَابِ وَهَبُوبِ الرِّيحِ

وَدَوِّي الْمَاءَ وَلَجِ الْبَرْقِ وَصَوْتِ الرَّعْدِ وَقَطْرِ الْأَمْطَارِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَ
أَمْنِي بَرَكَةٍ عَدَدَ مَكَائِلِ الْمِيَاهِ وَمَنَاقِلِ الْجِبَالِ وَالْأَجْسَادِ وَ
عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبَحَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ
مَا أَنْتَ خَالِقٌ وَعَدَدَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ وَعَدَدَ مَا جَرَى
بِهِ قَلْبُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَمَا لَا تَعْدُكَ
الْأَفْهَامُ وَالْأَفْكَارُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ

النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَنَّى بَرَكَةٍ عَدَدَ مَا صَلَّ
عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ مِنْ أَوَّلِ
اللَّهِ إِلَى آخِرِهِ فِي كُلِّ جَيْنٍ وَزَمَانٍ وَمَكَانٍ وَأَوَانٍ قِ
سَاعَةٍ وَوَقْتٍ وَطَائِفَةٍ وَحُجَّةٍ وَنَفْسٍ وَنَسَمٍ وَنَسِيمٍ وَعَدَدِ
مَا هُمْ مُصَلُّونَ عَلَيْهِ كَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ وَالْعِشِيِّ
وَالْأَبْكَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَزْكَى
سَلَامٍ وَأَنَّى بَرَكَةٍ مِثْلَ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالسَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِثْلَ الْأَفَاقِ وَالْأَقْطَارِ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ

وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةً وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَنَّى
بَرَكَةً فِرْدَوْسَ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا فِيهِنَّ
وَمَا بَيْنَهُنَّ وَزِينَةَ الْجَمَالِ وَالْتِّلَالِ وَالْقِلَالِ وَالرِّمَالِ وَ
الْجَارِ وَالْأَنْفَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةً وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَنَّى بَرَكَةً عَدَدَ مَا فِي
عِلْمِكَ وَمِلَامَا فِي عَمَلِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَطَعْنَى رَحْمَتِكَ
وَمَبْلَغِ رِضَاكَ حَتَّى تَرْضَى وَإِذَا رَضِيتَ وَعَدَدَ مَا ذَكَرَكَ
خَلْقَكَ وَعَدَدَ مَا هَمَّ ذَاكَرُوكَ وَعَدَدَ مَا سَبَّحُوكَ وَمَجْدُوكَ
وَهَلَّلُوكَ وَكَبَّرُوكَ وَمَجْدُوكَ وَوَحَّدُوكَ وَاسْتَغْفَرُوكَ
وَعَدَدَ مَا هُمُ مُسَبِّحُوكَ وَمَجْدُوكَ وَمَهْلِلُوكَ وَمَكْبُرُوكَ
وَمَجْدُوكَ وَمَوْحِدُوكَ وَمُسْتَغْفِرُوكَ عَلَى هَرَمِ الدُّهُورِ

٥٢

الْعَصَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمٌ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
 آلِهِ وَآحِبِّهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلِ صَلَوةٍ
 وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عَادَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الطُّيُورِ وَالْهَآكِمِ
 وَالْوَحْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْأَبْصَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَ
 بَارِكْ وَكْرِمٌ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآحِبِّهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ أَفْضَلِ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عَادَ الْأَجْدَادِ
 الْجَلَّةِ إِلَى مَا لَا يَعُدُّ وَلَا يَحْصُو وَلَا يَحِيطُ بِكَيْفٍ وَلَا مَقْدَارٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمٌ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآحِبِّهِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلِ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ
 وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عَلَى السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتَمِ مِمَّنْ الْمَجْدِ

٥١

٥٣

وَحَاءَ الرَّحْمَةِ وَهَيْمَى الْمَلَائِكَةِ وَدَالَ الدَّوَامِ حَمْرُ أَنْوَارِكَ وَسَيِّدَانِ
أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَطَرِيزِ مُلْكِيكَ وَعَيْنِ أَعْيَانِ
خَلِيقَتِكَ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورِ الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورِ الْخُصْفِ
الْمُجْتَبَى لِلنَّفَقِ لِلرَّضَى عَنِ الْعِنَايَةِ وَنُورِ الْقِيَمَةِ وَأَمَامِ
الْبَحْثَةِ وَأَمِينِ الْمَلَائِكَةِ وَكَرِّ الْحَقِيقَةِ وَشَمْسِ الشَّرِيعَةِ وَكَاشِفِ الْفِتَنِ
وَنَاصِرِ الْمَلَّةِ وَنُبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ أُمَّةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَوْمِ تَحْشِيرِ
الْأَصْوَاتِ وَتَخْصِصِ الْأَبْصَارِ وَالْمُحْصِلِ وَسَلَامِ وَأَرْكَانِ
وَكْرَمِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الرَّحْمَنِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
أَفْضَلِ صَلَوةٍ وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَفْنَى بَرَاءَةٍ عَنْهُ مُنْذُ كُنِيَ
وَمِثْلُ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضْعَفَةً مَضْرُوبًا فِي مِثْلِهِ وَأَمثَالِهِ
وَأَمْثَالِ أَمْثَالِهِ صَلَوةٌ لَا يَنْقُصُ عِلْمُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا
حَتَّى تَسْتَفْرِغَ الْعَدُّ وَتَحِيطَ بِالْحَدِّ الْبَدَلِ الْبَدِينِ وَدَعْوَى اللَّهِ الْغَلِيظِ

مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ
 وَمَا دَامَ ذَلِكَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 وَكْرَمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عِدَّةَ ذَلِكَ
 مِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ ضِعَافِ ذَلِكَ وَعِدَّةَ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعِدَّةَ مَا فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَ
 بَارِكْ وَكْرَمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 سَيِّدِ الْبَشَرِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عِدَّةَ ذَلِكَ
 وَمِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ ضِعَافِ ذَلِكَ وَأَتِ مَسِيدَنَا
 مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ الْأَعْلَى وَالْأَدْرَجَ
 الرَّفِيعَ وَالْأَبْرَرَةَ الْبَارِعَةَ بِجَانِبِ نَبِيِّكَ عَنْ أُمَّتِهِ وَأَجْرِ عَمَلِنَا

٥٢٢

ف

٥٢٥

يَا كَرِيمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَنْزَلَهُ لِلنَّارِ الْقَرِيبِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فَصَلِّ بِرَبِّكَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيَاةٍ عَلَى إِخْوَانِهِ أَهْلِ كَهْمَيْنِ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلَيْنِ وَعَلَى أَلِ كُلِّ مَنَّهُمْ وَصَحْبِ كُلِّ مَنَّهُمْ وَ
عَلَى الْقَرَابَةِ وَالْتَابِعِينَ الْبَرَّةِ الْأَخْيَارِ وَسُجَّانِ اللَّهِ وَجَلَدِهِ
تَسْبِيحًا يَلِيْقُ فَجْدِهِ وَجَلَالِهِ وَجَلَالِهِ وَكَمَالِ الْحَمْدِ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا
طَيِّبًا مُبْرَكًا فِيهِ عَلَى جَمِيعِ نَعَمِهِ وَأَفْضَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُنْفَرِدُ فِي عُلُوِّ كَمَالِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُسْتَغْنِي
فِي كُلِّ بَرِيَاءَتِهِ وَجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
عِنْدَ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكُرْبٍ وَضَرْ وَضَيْقٍ وَعِنْدَ كُلِّ حَادِثَةٍ
حَدَّثَ الْعَبْدُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِنْ كُلِّ خَنْبٍ أَنْتَبَهُ
فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَضِيَاءَ النَّهَارِ وَفِي إِدْبَارِ كُلِّ مَهْلٍ وَأَوَّلِهِ
عَمَّا ذَلِكَ وَمِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ

مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَبَغَبَتْ رِيحٌ وَسَجَّ عَدُوهُمْ قَطْرٌ
 وَسَجَّ طَيْرٌ وَأَقْبَلَ لَيْلٌ وَأَشْرَقَ نَهَارٌ أَللهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ
 صَلَوَاتِكَ أَبَدًا وَأَمْنِي بِرُكَايَاكَ سِرْمًا وَأَزْكِي نَحْيَايَاكَ فَضْلًا وَتَعَدَّدِ
 عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَتَجْمَعِ الدَّقَائِقُ الْإِيمَانِيَّةَ وَطَوِّرِ
 التَّحَلِّيَّاتِ الْأَحْيَانِيَّةَ وَوَاسِطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ وَمَقَامِ جَيْشِ
 الْمُرْسَلِينَ وَقَادَةِ رُكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَكْرُومِينَ حَامِلِ لَوَاهِ الْعِزِّ الْأَعْلَى
 وَعَالِيكَ أَرْزَمَةُ الْحَبْلِ الْأَسْفَى وَتَرْجَمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ وَمَعْدِنِ
 الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكْمِ وَمُظْهِرِ سِرِّ الْجُودِ الْجَزِيِّ وَالْكَلْبِ وَالْإِنْسَانِ
 عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ جِسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ
 حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُخْتَلِقِ بِأَعْلَى تَرْتِيبِ الْعِبَادِيَّةِ وَالْمُتَحَقِّقِ بِأَسْفَلِ
 الْمَقَامَاتِ الْأَصْطِفَانِيَّةِ الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ
 وَرَسُولِكَ الْأَكْرَمِ الدَّائِمِي إِلَى الصِّرَاطِ السَّيِّدِي سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا وَنَبِيِّنَا وَمُقَدِّلِنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَأَرْجُوهُ وَذَرِّبْهُ لِمَنْ سَبَّحَكَ رَبُّكَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَسَلِّمْ
 لِرُسُلَيْهِ وَبَارِكْ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَدَمًا
 عِلْمًا لِلَّهِ مِنْ رُوحٍ وَجَنِينٍ وَخَضِرٍ وَمَاتٍ وَرَطْبٍ وَيَاسٍ وَجَوْهَرٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 مِمَّا أَعْمَلَهُ وَمِمَّا أَعْمَلَهُ صَلَوةً دَائِمَةً يَدُومُ عَلَيْكَ اللَّهُ مِنْ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ الْأَشْيَاءَ
 فِي سَبَاقِ عَلَيْهِ وَاخْتَرَعَ اللَّهُ الْخُلُقَاتِ مِنْ أَوَّلِ عَلَيْهِ الَّذِي لَا بَدَايَةَ لَهُ إِلَى
 آخِرِ عَلَيْهِ الَّذِي لَا نَهَايَةَ لَهُ أَضْعَافُ أَضْعَافٍ أَضْعَافُ مُضَاعَفَةٌ
 بِالْجَمَلَةِ تَبَعًا دَائِمًا لِرُؤُوسِ الْخُلُقَاتِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكَادِتَاتِ وَأَضْعَافُ أَضْعَافٍ
 ذَلِكَ مِثْقَلُ الْمِثْقَلَةِ بِالْمِثْقَلَةِ لَا تَنْصَرِمُ وَلَا تَنْقَطِعُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
 وَأَلْهِمُ بِحَيَّانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 لَوْلِيَّهَا وَلِحَيَّاتِهَا وَفَارِغْهَا وَسَامِعْ لَوَسَّاسِهَا وَسَيِّئَاتِهَا وَكُومَاتِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 وَهَذَا سُبْحَتُكَ الْخَضِرَةِ فِي صَلَاتِكَ الْحَيِّ الْبَرِّ
 إِلَهِ الْأَمْرِ النَّوَصِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ

قَالَ السَّالِمِيُّ فِي كِتَابِهِ الْجَنَّةُ الْكُبْرَى قِيلَ لَمَّا دَخَلَ مِنْ
 نَظْمِ هَذِهِ الصَّلَاةِ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْ قَائِمَةِ الْأَمْرِ حَقُّ
 خَمْسِينَ بَيْتًا ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيَّ السَّالِمِيُّ اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْخُ وَكُنْتُ جَالِسًا إِلَى خِجَابِ
 الْحَقِيقَةِ أَهْوَى كَذَلِكَ وَإِذَا شَابَّ حَسْبُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الْوَلَدَةِ
 عَلَيْهِ ثِيَابٌ جَمِيلَةٌ وَهُوَ يُشَوِّعُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَمُنَى إِلَى
 رَأْفَةٍ عَلَى وَرْدٍ عَلَى السَّالِمِ وَقَالَ لِي أَقْصَرُ عَلَى مَا نَطَقْتُ
 مِنَ الْإِيَّاتِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى فَانَكَ تَقَبَّلَ مَلَائِكَةُ
 السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَالْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَ
 أَضْمَنَ لِي صَلَواتِي عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ وَعَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ
 أَنَّهُ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ الْفَرْدِ وَسِ الْأَعْلَى قَالَ الشَّيْخُ فَعَلَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ
 مِنْ حَاضِرَتِي جَا مَازَلْتُ أَقُولُ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ

حَقَّ غَابَ عَزَبُ رِيٍّ وَوَالِدُ أَحَدٍ قَرَاهَا فِي عَمْرٍ أَوْ
 ضَيْقٍ أَوْ شِدَّةٍ ثُمَّ سَمِعَ اللَّهَ يَنْدُبُ قَرَأَتَهَا لَسَجَابَ لَهَا الْحَقُّ
 وَكَضَى حَاجَتَهُ وَفِي ذَلِكَ نَفْعُهُ اللَّهُ بِهَا وَمِنْ أَمْرٍ أَمِينٍ هـ
 وَقَالَ أَيْضًا وَلَيْسَ أَفْضَلُ مِنْ كَثْرَةِ سَلَامَاتِهَا أَبُو سَعِيدٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِيِّ فِي شَرْحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَغَتْ ثَلَاثَةٌ وَ
 خَمْسِينَ لَيْلَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَذِّنْ يَا جَمِيعَ الرِّسَالِ مَا ذَكُرُوا
 وَتَحْمِيهِ مَنْ أَجَلِي الَّذِينَ قَدْ تَشَرُّوا
 وَهَاتُوا وَلَهُ أَوُوا وَقَدْ بَصُرُوا
 اللَّهُ وَأَعْقَبُوا اللَّهَ أَنْتُمْ صَرُّوا
 يَعِطُّ الْكُونُ بِأَنْشُرِهَا الْعِطْرُ

يَا رَبِّ صِلْ عَلَى الْخَيْرِ تَارِ مِنْ مُضَرٍ
 وَصِلْ رَبِّ عَلَى الْهَادِ وَشَيْعَتِهِ
 وَجَاهِدُوا أَمْعَاءَ اللَّهِ وَاجْتَهِدُوا
 وَيَتْلُوا الْقُرْآنَ وَالسُّنُونَ وَالْحَصُولُ
 أَرَى صَلَاتِهِ وَأَمَانَهَا وَأَشْرَفَهَا

مَعْقُودَةٌ بِعَيْنِ الْمَلِكِ رَأْسِيهِ
 عَلَى الْخَصَى وَالْثَرَى وَالْأَيْدِي بِهَا
 وَعَدَّ وَزْنَ مَنَاقِلِ الْحِجَالِ كَسَاءً
 وَمَا حَرَبَ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
 وَالْخَشِ وَالْخَلِي وَالْأَسْبَاقِ مَعَهُ
 وَالذَّمُّ أَنْفَلُ مَعَ جَبْرِ مَبُودٍ
 وَمَا حَاطَ بِهِ أَيْدِي الْمَلِكِ وَمَا
 وَعَدَّ عَمَائِكَ اللَّيْلِي مَعْنَتُهَا
 وَعَلَمُهَا لَيْلِي الشَّامِي تَبَشَّرَتْ
 وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ بِأَسَدٍ
 فِي كُلِّ طَرَفَةٍ عَيْنَ يَطْرُقُونَ بِهَا
 مَعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعَ جَلِ
 مَا أَعْلَمَ اللَّهُ مَوْجُودَ أَوْ أَوْحَدَ مَعَهُ وَمَا كَانَ وَالْأَلْسُنُ مَحْصُرُ

مِنْ طَيْبِهَا أَجْرُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ
 فَمِنْ الشَّيْءِ وَنَمَاتُ الْأَرْضِ وَاللَّدَى
 إِلَيْهِ قَطْنُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ
 وَكُلُّ حَرْفٍ غَدَائِلِي وَيُسْتَطَرُ
 إِلَيْهِ مِنَ الْجَنِّ وَالْأَمْلَاقِ وَالْبَشَرُ
 وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَرَاشُ وَالْوَدَى
 جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الدَّائِرُ وَالْقَدَرُ
 عَلَى الْمَلِكِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْمَحْشُورُ
 وَالنَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاقُ وَافْتَحُوا
 وَيَكُونُ إِلَى أَيْدِيهِ الطُّسُورُ
 أَصْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْفَى
 وَالنَّعْسِ وَالْأَرْضِ وَالْكَرْبِيِّ وَمَا
 مَا أَعْلَمَ اللَّهُ مَوْجُودَ أَوْ أَوْحَدَ مَعَهُ وَمَا كَانَ وَالْأَلْسُنُ مَحْصُرُ

سَعَى الْمَلِكِ فِي الْهُدَى
 لَعْنَةُ الْوَيْلِ لِمَنْ يَعْطِي لَهَا
 وَمَلَأَتْ بِهَا قُلُوبَ الْمُرْسَلِينَ
 كَمَا جَاءَ وَتَرَى سَيِّدُوكُمْ
 مَعَ السَّالِمِ قَدْ مَرَّ مِنْ عَكْدٍ
 وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ بِحَقِّكَ
 يَا رَبِّ اغْفِرْ لِقَارِبِهَا وَسَامِعِهَا
 وَابْدِئْ بِأَهْلِ بَيْتِهَا وَجَارِئِهَا
 وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لَعْنَةً لَهَا
 وَالْهَمَّ مِنْ كُلِّ أَيْمَةٍ إِشْفَانِي
 أَنْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارِ رَحْمَتَا
 يَا رَبِّ اعْطِ لَنَا جَزَاءَ مَغْفِرَةٍ
 وَأَقِمْ دُونَنَا الْحَقَّ صَافَةً

حَيْثُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ وَلَا تَدْرُ
 وَلَا لَهَا أَمَلٌ يَفْضِي رَحْمَتُكَ
 مَعَ ضَعْفِ ضَعْفِهِ يَا رَبِّ الْقَدْرُ
 أَوْ تَنَا أَنْ تُصَلِّيَ أَنْتَ مُقَدِّرُ
 رَبِّي وَضَاعِهَا وَالْفَضْلُ الْمُنْتَشِرُ
 أَنْفَالُ خَلْقِكَ إِنَّ قُلُوبَنَا كَثُرُوا
 وَالسَّيِّئَاتُ جَمِيعًا أَيْمَانُكُمْ
 وَكُنَّا سَيِّئَاتٍ لِلْعَنُوفِ مُقَدِّرُ
 لَكِنْ مَعْفُوكَ لَا يَنْفِي وَكَانَ
 وَقَدْ لَاقَى خَاضِعًا وَالْأَمَلُ كَبِيرُ
 يَا رَبِّ مَنْ فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ لَمْ يَحْ
 غَارَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ رَحْمَتُكَ
 وَفَجَّ الْكُوبُ عَمَّا أَنْتَ مُقَدِّرُ

وَكُنْ لِقَائِنَا فِي كُلِّ نَارِ لَيْلَةٍ
بِلَا صُطْفَى الْحِجَابِ خَيْرَ الْكَلَامِ وَمِنْ
عَمَلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُفَّارِ مَطْلَعَتِ
ثَمَّ الرِّضَاعِ لِي بِكَ خَلِيقَتِهِ
وَعَنْ لِي خَصِّ النَّارُوقِ صَاحِبِهِ
سَجْدَ لِعِمَّانِ تَمَّ التَّوَرُّقِ مِنْ كَلَّتِ
كَعْدَ اجْلِي مَعَ ابْنِهِ وَأَهْمَا
سَيِّدِ سَيِّدَيْنِ خَوْفِ طَلْحَةِ وَأَبُو
وَحْمَدٍ يَكُنْ كَذَا الْعَبَّاسِ سَيِّدُنَا
وَأَهْلُ الرَّحْمَةِ وَالْإِيمَانِ قَاطِبَةً

لَطْفًا جَمِيلًا لِيهِ الْأَهْوَالُ تَخْسِيرُ
جَلَالُهُ تَرَكْتُ فِي مَدْحِهِ الشُّورُ
شَمْسُ النَّهَارِ وَقَدْ شَعَشَعَ الْقَمَرُ
مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِ اللَّيْلِ يَنْتَصِرُ
مَنْ قَوْلُهُ الْفَصْلُ فِي أَحْكَامِ عَمْرُ
لَهُ الْحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظُّفَرُ
أَهْلُ الْعِبَادَةِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ
عَيْنُهُ وَزَيْدُ سَيَادَةِ غُرُورُ
وَنَجْمُهُ الْخَبَرُ مِنَ زَالَتْ بِهِ الْغَيْبُ
مَا جُنَّ لَيْلُ الدَّيَّامِي وَبَدَا السَّجُورُ

فَاتِلَةُ قَالَ الْعَلَامَةُ جَمَالُ الدِّينِ سَبْطَانُ الْحُجُورِ تَعَمُّدُ اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ فِي تَارِيخِ قَوْلِ
سَنَى الشَّيْخِ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ الْمُقَدِّسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ دَعَاءَ أَوَّلِ السَّنَةِ وَدَعَاءَ
أَوَّلِهَا وَقَالَ مَا زَالَ مَشَانِجُنَا مَوْصُونَ بِهِ وَفَقَرْنَا وَمُفَاتِنِي حَوْلَ عَمْرِي فَأَمَّا
دَعَاءُ أَوَّلِ سَنَةٍ فَانْهَ يَتَوَلَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَنْتَ أَكْبَرُ الْقَدِيرُ
 الْأَوَّلُ وَتَعْلَمُ فَضْلَكَ الْعَظِيمَ وَكَرِّمَ جُودَكَ الْعَظِيمَ وَهَذَا عِلْمٌ جَدِيدٌ
 فَلَا قَبْلَ اسْمِكَ الْعِصَّةَ فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأُولِيائِهِ وَالْعَوْنَ عَلَى
 هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَالْأَشْتِغَالِ بِمَا يَقْرُبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ ثَلَاثًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّبِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُولُ لِسِتْنِاسٍ نَفْسِي
 فَبَاقِيَ مِنْ عِزِّهِ وَيُكَلِّلُ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكِينَ يُحِبُّ سَيِّدَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَكِنَّهُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَنْتَ أَكْبَرُ الْقَدِيرُ

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ ثَلَاثًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّبِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُولُ لِسِتْنِاسٍ نَفْسِي

فَأَذْكَاءُ أُخْرَى قَالَ الْعَلَمَةُ الْأَجْهَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَ السُّنْدُ حَمْدُ اللَّهِ غُوشَةُ اللَّهِ
 فِي كِتَابِهِ الْجَوَاهِرِ مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ عَاشُورَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً حَسْبِيَ اللَّهُ وَغُفِرَ لِي كُلُّ عَمَلٍ
 نَعِمَ النَّصِيرُ وَدَعَا بِهِ بِالْعَمَلِ الَّذِي سَبَّحَ مَرَّةً لَمْ يَمُتْ تِلْكَ السَّنَةَ وَلَنْ دَعَا بِهِ لَمْ يَمُتْ
 لَقَرَاتُهُ وَهُوَ

سُبْحَانَ اللَّهِ مِلَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ الرِّضَا وَرِزْقُ الْعَرْشِ لَا حُجَا
 وَهَمَّجًا مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَرْدِ عَدَدَ كَلَامِ اللَّهِ
 الثَّمَنَاتِ كُلِّهَا اسْمُكَ السَّلَامَةُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ وَلِحَوْلِ وَلَا فَوْقَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَهُوَ حَسْبِي وَنَعْمَ الْوَكِيلُ نَعْمَ الْوَكِيلُ وَنَعْمَ النَّصِيرُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّبِهِ وَسَلَّمَ
 فَتِلْكَ أُخْرَى ذَكَرَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُشْفِ وَالزُّكُنِّ أَنَّهُ نَزَلَ فِي
 كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَانِ عَشْرَ وَفِيهِ مِنَ الْفَائِدِ الْبَلِيَّاتِ وَكُلُّ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ يُدْعَى
 الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ فَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَصْغَرُ أَيَّامِ السَّنَةِ كُلِّهَا مِنْ صَلَواتِ
 ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ يقرأ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهَا ثَلَاثَةَ سُوْرٍ إِذَا عَظَّمَا
 الْكُوفَرُ سَبْعَةَ عَشْرَ مَرَّةً وَالْأَخْرَجُ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَالْمُعَوَّدَتَيْنِ مَرَّةً وَدَعَا
 بَعْدَ السَّلَامِ بِهَذِهِ الدُّعَاءِ حَفْظَهُ اللَّهُ بِكَرَمِهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ الَّتِي تَلْزَمُ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيُخَوِّدُ حَوْلَهُ بِلِيَّةٍ مِنْ تِلْكَ الْبَلَاءِ إِلَى نَقْلِ السَّنَةِ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَيَا شَدِيدَ الْحَالَ يَا غَزِيْرًا مِنْ ذَلَّتْ
 لِعِزَّتِكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ أَكْفِنِي مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا حَسْبَ الْيَقِيْنِ
 يَا مُنْقِضَ كُلِّ يَأْمَعٍ يَا مُتَكِرِّمًا مِنْ لَدُنْكَ أَنْتَ أَرْحَمُ رَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ يَا حَسْبَ الْحَسَنِ وَأَخِيهِ وَجَدَّ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ
 وَبَنِيهِ أَكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا يَنْزِلُ فِيهِ يَا كَافِي الْيَتَامَى يَا دَافِعَ
 الْبَلِيَّاتِ فَيَسِيْرُ فِيكَ هُوَ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَحَسْبُنَا
 وَنَعْمَ الْوَكِيلُ وَالْجَوْلُ وَالْقُوَّةُ الْإِلَهِيَّةُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

سَيِّدَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَحْشِهِ وَسَلَّمَ

ثم بعد ذلك كتب ما يات المفقحة سلام في أنا صيني ونحني وارود تشرب وهي

سلام من رت رحم سلام على فرج في العالمين سلام على إبراهيم كذا السلام

سلام على موهرون أنا كذا السلام على الحسين سلام على الياسين أنا كذا السلام

الحسين سلام عليكم يا صبر ثم فقم عفي الدار سلام عليكم طمتم أنا كذا السلام

خالد بن سلام هي حتى مطلع الفجر (واحد كذا في السنة فلهذا في كل

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم ما علمت في هذه السنة من هبتني عنه فالتب منه ولم ين منه و

سنته ولم ينسه وحيت على بعد قد ركب على عقوبي يدسوا

التوبة بعد جدي على بصيرتك أنا استغفرك فاعف عني بقدر ما لك و

فما ترضاه ووعظي عليه الثواب أنا ألت الحمد يا كريم أنا كذا السلام

ولا تزل أن تقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم وصل الله

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم قرأ أيضا أنا كذا السلام

الشَّيْطَانُ يَقُولُ تَعْبَانَا مَعَهُ طُولَ السَّنَةِ فَأَقْبِدْ تَعْبَانَا فِي سَاعَةٍ
 وَاحِدَةٍ فَإِنَّهُ أُخْرَى ^{يُسْرًا} وَيَسْرُ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ رُؤْيَا هَالِكِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالسَّلَامِ
 وَالتَّوْفِيقِ يَا حَبِيبُ وَتَرْضَى رَبَّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا حَوْلَ وَ
 لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَأَعُوذُ مِنْ
 شَرِّ الْقَدَرِ وَمِنْ شَرِّ الْخَشْرِ هَالِكِ خَيْرٍ وَرَشِدٍ قَرَّتَيْنِ أَمَنْتُ
 بِالَّذِي خَلَقَكَ ثَلَاثًا لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كُلِّهِ وَجَاءَ شَهْرُ
 كَذَا لِلْإِسْلَامِ إِمَامًا دَقَّالٌ فِي الْعِبَابِ وَيَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَا
 الْقَمَرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْفَاسِقِ إِمَامٍ بَغْيَةٍ السُّتْرِ شَدِيدِ
 وَيَسْرُ أَيْضًا أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ ذَلِكَ سُورَةَ تَبَارَكَ لَا تُفِيهِ وَلَا تَهْجُرُ
 الْمِحْمَةَ الْوَاقِيَةَ قَالَ السَّيِّدُ وَكَانَ ذَلِكَ لَانْفِثَالِ ثَلَاثُونَ آيَةً
 بَعْدَ أَيَّامِ الشَّهْرِ لِأَنَّ السَّكِينَةَ تَنْزِلُ عِنْدَ قُرْآنِهَا وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا عِنْدَ النَّوْمِ إِنَّهُ مَقْرَأُ الْحُجَّاجِ

فَأَيُّهَا الْحَرَمِيُّ قَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ مِنْ قُرْآنِ سُوْرَةِ الْفَتْحِ عَنْ
 رُؤْيَةِ الْهَلَالِ رَمَضَانَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ وَسِعَ اللَّهُ رِزْقَهُ فِي ذَلِكَ
 الْعَامِ أَنْتَهَى قَوْلُ الشَّيْخِ فَأَيُّهَا الْحَرَمِيُّ ذَكَرَ الشَّيْخُ طَيِّبُ
 رِسَالَةِ اللَّهِ فِي خَصَائِصِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَأَوْصَاهَا إِلَى مَائَةِ خُصُوصَةٍ
 وَوَاحِدَةٍ قَالَ وَأَخْرَجَ الْأَصْهَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّلُوَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
 فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي دَهْرِهِ مَرَّةً يَفْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَشْرَ أَوْ ثَلَاثِينَ
 بِرَبِّ الْتَّائِسِ وَالْفَلَقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْكَافِرُونَ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ
 عَشْرَةَ مَرَّةً فَادَّاسَهُ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ
 سَجَدَ كَذَلِكَ إِلَى الْعِظَمِ دَعَا اللَّهُ عَنْهُ شَرَّ أَهْلِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَأَنْتَهَى بَغْيَةُ السُّتْرَيْنِ فَأَيُّهَا الْحَرَمِيُّ
 سَجَدَ أَنْ يَقُولَ بِدَايَةِ الْجُمُعَةِ سَبْعِينَ مَرَّةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِأَمْبُدِيَا مَعِي أَحْمَدُ يَا دُودُ أَغْنِنِي بِحَالِكَ عَنْ حِرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ

عليه السلام في رواية أخرى
 من صلاة الجمعة في يوم الجمعة
 من صلاة الجمعة في يوم الجمعة
 من صلاة الجمعة في يوم الجمعة

عَنْ سِوَالِكٍ قَالَ مَنْ قَالَ اَلَمْ يَفْقُرْ لِدَوْرَةِ اللهِ مِنْ حَيْثُ
 اَلْجَنَسُ اَنْتُمْ تَكْتُمُونَ اَلَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اِنَّمَا دَخَلَ اَكْرَمُ السَّجْدَةِ فَيَقُولُ اَللّهُمَّ افْعَلْ لِي اَنْوَاعَ حَسَنَاتٍ وَاِذَا خَرَجَ
 فَيَقُولُ اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَتَسْتَجِبُ لِي بِقَدْرِ اَرْجُلِ الْيَوْمِ
 عِنْدَ الشَّجَرِ وَعَكْسُهُ عِنْدَ الشَّجَرِ اَمْشِرْ وَتَسْتَجِبُ لِي بِقَدْرِ اَرْجُلِ الْيَوْمِ
 وَالسَّيِّدَةُ اَنَّهُ قَالَ اِنْ اَحَدُكُمْ اَرَادَ اَنْ يَخْرُجَ مِنَ السُّجُودِ اَتَاَعَتْ
 جَنَّةُ اِبْلِيسَ وَتَجَمَّعَتْ جَمَاعَةُ النَّجْلِ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ اَفَادَاكُمْ اَمْ
 اَحَدُكُمْ عَلَيَّ اَبَ السُّجُودِ فَيَقُولُ اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ اِبْلِيسَ
 جَنَّةُ اِبْلِيسَ اَفَادَاكُمْ اَتَاَعَتْ جَنَّةُ اِبْلِيسَ وَتَجَمَّعَتْ جَمَاعَةُ النَّجْلِ
 عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ اَفَادَاكُمْ اَحَدُكُمْ عَلَيَّ اَبَ السُّجُودِ فَيَقُولُ اَللّهُمَّ اِنِّي
 اَسْأَلُكَ مِنْ اِبْلِيسَ جَنَّةُ اِبْلِيسَ اَفَادَاكُمْ اَتَاَعَتْ جَنَّةُ اِبْلِيسَ
 وَتَجَمَّعَتْ جَمَاعَةُ النَّجْلِ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ اَفَادَاكُمْ اَحَدُكُمْ عَلَيَّ
 اَبَ السُّجُودِ فَيَقُولُ اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ اِبْلِيسَ جَنَّةُ اِبْلِيسَ
 اَفَادَاكُمْ اَتَاَعَتْ جَنَّةُ اِبْلِيسَ وَتَجَمَّعَتْ جَمَاعَةُ النَّجْلِ عَلَيَّ
 يَوْمَئِذٍ اَفَادَاكُمْ اَحَدُكُمْ عَلَيَّ اَبَ السُّجُودِ فَيَقُولُ اَللّهُمَّ
 اِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ اِبْلِيسَ جَنَّةُ اِبْلِيسَ اَفَادَاكُمْ اَتَاَعَتْ جَنَّةُ
 اِبْلِيسَ وَتَجَمَّعَتْ جَمَاعَةُ النَّجْلِ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ اَفَادَاكُمْ

وَتَجَمَّعَتْ جَمَاعَةُ النَّجْلِ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ اَفَادَاكُمْ
 اَحَدُكُمْ عَلَيَّ اَبَ السُّجُودِ فَيَقُولُ اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ
 مِنْ اِبْلِيسَ جَنَّةُ اِبْلِيسَ اَفَادَاكُمْ اَتَاَعَتْ جَنَّةُ اِبْلِيسَ
 وَتَجَمَّعَتْ جَمَاعَةُ النَّجْلِ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ اَفَادَاكُمْ

وَتَجَمَّعَتْ جَمَاعَةُ النَّجْلِ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ اَفَادَاكُمْ
 اَحَدُكُمْ عَلَيَّ اَبَ السُّجُودِ فَيَقُولُ اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ
 مِنْ اِبْلِيسَ جَنَّةُ اِبْلِيسَ اَفَادَاكُمْ اَتَاَعَتْ جَنَّةُ اِبْلِيسَ
 وَتَجَمَّعَتْ جَمَاعَةُ النَّجْلِ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ اَفَادَاكُمْ

